آخر ساعة

العدد ٨٤٣ - ١٣ ديسمبر ١٩٥٠

AKHER SAA No. 843 — 13 DECEMBER 1950

زهور الشتاء!!

[للرسام العالمى داڤيد رايت]

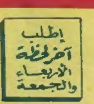

قياصرة الكرملين

تحقيق صحفى داخل أسوار الكرملين فى موسكو [ص ٨]

٣٠ مليما

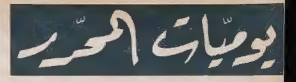

السبت

اجتمعت مع شباب من الازهر . هذه العمائم الصغيرة تخفي تحتها عقول حديثة ، هذه الجبب الضيقة تضم افكارا حرة !.

قالوا لي ان اغلب طلبة الازهر استبدلوا العمامة والجبة بالطربوش والبنطلون ، وقلت لهم ان من رأيي ان يصدر قانون يحرم لبس العمامة الا على حاملي العالمية . ان رجل الدين فقط هو الذي يجب ان يرتدي ملابس رجال الدين ، اما الآن فاي جاهل زنديق يستطيع ان يبدو في زي اعضاء هيئة كبار العلماء !

ودهشت انه لا يزال بعض اساتذة الازهر يقدمون ايديهم للطلبة ليقبلونها ! ان هذه العادة امر المرحوم الشيخ مصطفى عبد الرازق بابطالها ، ولكن بعض المشايخ لا يزالون يرون ان تقبيل اياديهم هي علامة الاحترام الوحيدة ! انني اشعر بخجل عندما ارى نواب ووزراء يقبلون ايدي رئيس الوزارة ، واشعر بخجل عندما ارى صغار الموظفين يقبلون ايدي كبار الموظفين . ان تقبيل الايادي هي عادة العبيد ! ولو علم المشايخ ان النساء في اوربا هن اللواتي تقبل اياديهن فقط لرفضوا ان يمدوا ايديهم الى شفاه التلاميذ !

وسالت طلبة الازهر هل لديهم جريدة تنشر انباءهم ، فعجبت عندما علمت ان اقدم جامعة في العالم ليس لها مجلة تنشر اخبارهم ، ما عدا مجلة الازهر طبعا التي يحررها ويقراها اعضاء هيئة كبار العلماء ! وسالت طلبة الازهر هل في الجامعة اتحاد للطلبة ، وعجبت ان ادارة الازهر تعارض في ان يكون للطلبة اتحاد منتخب كسائر جامعات العالم !

كان الازهر في الماضي قوة يحسب حسابها ! كان الازهريون يجلسون على الارض ويراهم العالم كله ! اما اليوم فهم يجلسون على الكراسي ولا يراهم الا شيخ الازهر ! كان الازهر القديم الرجعي يقدم لمصر الآراء الحرة ، والافكار الحديثة . ومنه خرج احرار كسعد زغلول ومحمد عبده وعلي عبد الرازق وغيرهم وغيرهم ! اما ازهر اليوم الحديث فيبدو اشبه بالاهرام يزوره السياح ويتحدثون عن اثر من آثار قدماء المصريين !

والعجيب ان طلبة الازهر مملوءون بالحماس والرغبة في التجديد ، والايمان برسالتهم ولكن ينقصهم شيء واحد ! قالوا ينقصنا الزعيم ! قلت ان الزعيم كفيل بان يقضي على روح الحماس التي اراها ! قالوا : اذن ماينقصنا؟ قلت ينقصكم شيخ مجدد يكون عقله اكبر من لحيته ! ويكون ايمانه اكبر من عمامته ، وان يدعو الى اصلاح عام يؤيده الازهر اكثر مما يهتم بحركة تنقلات وترقيات المحاسيب والاصهار !

الثلاثاء

ماذا سنفعل عندما تقوم الحرب ؟ ..

ان الحرب القادمة ستكون اقسى حرب عالمية مرت بنا ؛ فسنكون نحن كساندوتش السردين بين الشرق والغرب ! وسيختفي البنزين والكاوتشوك ، وقد يجي يوم نرى اصحاب السيارات وهم يركبون البسكلتات ! وقد نرى الحمير تعود الى مقامها القديم ، فنرى رئيس الوزراء فوق حمار حصاوي ، ووزير الداخلية فوق بغل من بلقاس ! وستكون الحرب خيرا وبركة على الازواج ، فستنقطع الموديلات والروائح العطرية ، وبضائع ماكس فاكتور ، والجوارب النايلون !

وسيعود المدخنون على السجائر المصرية ، وقد يجيء يوم تزدرع مصر فيه الدخان لتعذر استيراده من الخارج . وستفرض الرقابة العسكرية على الصحف ، وستنتهز الحكومة هذه الفرصة وتمنع الصحف من نشر ترقيات وعلاوات اقارب الوزراء باعتبارها من الاسرار العسكرية ! وقد تفاجأ الصحف بانقطاع الورق ، فتقرأ جريدتك على ورق لحم او تكتفي بسماع الانباء من محطة الاذاعة !

وسينقطع وصول الادوية ، وتعود موضة « وقوة » المصاب بالصداع بدلا من الاسبرين ! !

كنت افكر في كل هذا عند ما دق التليفون وسالتني احدى الآنسات هل ستقوم الحرب ام لا تقوم !

وما اثر قيام الحرب على اسعار الروج !

قلت لها : سيرتفع الروج طبعا !!

قالت : تبقى مصيبة . تبقى نكبة . يبقى خراب بيوت !

قلت لها : ان كل شيء سيرتفع ... حتى العيش !

قالت : انا لا آكل العيش .. ولا يهمني لاني عاملة « رجيم » !

قلت : وسيرتفع سعر الروائح العطرية .

قالت : اكتبوا كلمتين جامدين ضد ستالين وترومان ! افهموهم ان الحرب ستؤدي الى ارتفاع اثمان المواد الضرورية كاحمر الشفايف والروج والروائح العطرية ! اكتبوا في هذه الموضوعات المهمة لا الموضوعات السخيفة التي تكتبون فيها !

فشكرتها على حسن ظنها بسخافة عقلنا ... ووعدتها بان تبلغ هذه الشكوى الى ترومان وستالين !

هل تعرف بلادك ؟

شاطىء النيل بجوار دير الرهبان بالمعادي
(تصوير نهاد منير شريف ـ حلوان الثانوية)

حظك هذا الاسبوع

من ٢١ يناير الى ١٨ فبراير :

* انك تحاول جهدك ان تحقق شيئا معينا .. ولسوف يتحقق هذا الشيء ولكن .. ليس لمصلحتك انت .

من ١٩ فبراير الى ٢٠ مارس :

* ان الظروف كلها معك ، فلماذا تتردد .. وماذا تفعل اذن اذا كانت الظروف ضدك ؟

من ٢١ مارس الى ٢٠ ابريل :

* البخس يدك ولا تسرف هذا الاسبوع حتى لا تحتاج الى انسان

من ٢١ ابريل الى ٢٠ مايو :

* ستضطرب قليلا بسبب ازمة عاطفية .. وسوف تزول الازمة بذهاب من تتجه له عاطفتك بعيدا عن طريقك .

من ٢١ مايو الى ٢٠ يونيه :

* اخلع المنظار الاسود تر النور بعد الظلام .. ان عيبك الوحيد ، هو نظرتك المتشائمة القاتمة الى كل شيء .

من ٢١ يونيه الى ٢٣ يوليه :

* لا تتصور ان صديقا في هذه الدنيا يكره لك السعادة . برغم انك تحسد عليها الكثيرين ولكن اصدقاءك يعاملونك بعطف

من ٢٤ يوليه الى ٢٣ اغسطس :

* تستطيع ان تكشف عن نفسك بعض الشيء ، وتصرح ببعض ما تكتم .. الصراحة لن توقعك في مشاكل هذا الاسبوع .

من ٢٤ اغسطس الى ٢٣ سبتمبر

* انك لم تصل بعد الى مفترق الطرق .. انتظر فان وقت الاختيار .. اختيار الطريق الصحيح لم يحن بعد

من ٢٤ سبتمبر الى ٢٣ اكتوبر :

* لا فائدة من الندم .. فان الفرص الآتية اكثر من التي مضت وافلتت من بين يديك .

من ٢٤ اكتوبر الى ٢٢ نوفمبر :

* اصحاب العقل الصافي ـ الذي لا يبحث عن المشاكل ـ يقضون هذا الاسبوع فترة من اسعد فترات العمر .

من ٢٣ نوفمبر الى ٢٢ ديسمبر :

* لا تحاول ان تثير احدا هذا الاسبوع .. ولا تحاول ان تقر علاقتك باي انسان

من ٢٣ ديسمبر الى ٢٠ يناير :

* الابواب التي كنت تظن انها مغلقة الى الابد ستفتح امامك ادخل بسرعة فان يدا خفية ستحاول اغلاقها في وجهك .

دسوقي اباظه باشا
من مواليد ١٥ ديسمبر ١٨٩٠
عمره بعد غد ٦٠ سنة

صدق أو لا تصدق

يتزوج ثلاث شقيقات
تزوج هنري سميث ، اول حاكم لتكساس من ثلاث شقيقات على التوالي !

رقم قياسي ..
استطاع (اولى رانكين) بطل كلية متشيجيم في كرة السلة ان يصيب الهدف مائة وسبع اصابات في احدى المباريات .. !

العين الخادعة !
يمتاز هذا النوع العجيب من السمك بوجود عين خلفية له فاذا هوجم في الماء امكنه ان يسبح متجها الى الخلف بحيث يقع مهاجمه في حيرة .. !

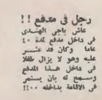

رجل في مدفع ! !
عاش باجي الهندي في داخل مدفع لمدة ٤٠ عاما وكان قد عثر عليه وهو لا يزال طفلا في داخل هذا المدفع وسمح له بان يستمر في الاقامة بداخله ..!!

اذاعة سر حربى خطير

هل سفير أمريكا فى تل أبيب هو الذى أنقذ مصر؟

كانتوزارة الحربية والبحرية غارقة حتى اذنيهـا فى المشاغل طوال الشهر الماضى

وكذلك كانت رئاسة هيئـة اركان حرب الجيش .

وبعدها لجنة الضباط العليا

ووراءها جميعا غاصت باقى ادارات الجيش ووحداتهوقواته فى اعماق المشاغل. التى تبدت كبحر واسع مظلم هائج ليس له قرار ! !

وكانت المشـاغل ـ البحـر الواسع المظلم الهائج الذى ليس لهقرار ـ هى، وببساطةمتناهية:

هل يخرج عشرون ضابطا او ثلاثون الى الاسـتيداع او لا يخرجون ؟

وهل يحالون الى المعاش او لا يحالون ؟

ومن الذى يخرج ومن الذى يبقى ؟

ومن الذى يتولى القيادة فى الصف الاول ، ومنالذى يوضع على الرف لـكى يكسوه غبـار النسيان مع مرور الايام ؟ !

الصورة : والظروف ؟ !

لقد كانت هذهالصورةالتائهة الحائرة الذاهلة ، هى الصورة التى رآها الناس ، والدنياكلها، لرئاساتالجيش المصرى وقياداته هذا الشهر

وما اعجبها صورة فى هـذا الشهر بالذات ، الذى امتـلأت اجواؤه برعد الحوادث وبرقها ، وامتلأت سماواته بالنذرالحمراء تحذر من الخطر الزاحف

وثمة نذير بين هـذه النذر الحمراء لم تـسمع به مصر ، وما احراها ان تسمعه ، وما احراها ان تتدبره

ثم ...

لينمزق بعدها قلب مصر ، وهى تـسمع وزارة الحرب فيها، ورئاسة اركانجيشها، وقياداته ووحـداته ، تعيش فى ملكوت الذين يحالون الى الاستيداع او لايحالون ويخرجون الى المعاش او لايخرجون ، ويتولون قيادة الصفالاول اويتعلقون فىالصف الاخير ! !

سر خطير ! !

لقد اذيع فى العالم كله هذا الاسبوع سر خطير ! !

سر عمره سـنتان ، فقـد حدثت وقائعه فىمثل هذهالايام ـ شهر ديسمبر سنة ١٩٤٨ـ فى ابان الفـترة الحاسـمة من حرب فلسطين

أما تفصيلات السر كما اذيع على العالم هذا الشهر فهى كما يلى ، وانا انقل فقط، لا اعقب ولا اعلق ولا اضيف حرفا من عندى :

« فى العـاشر من ديسمبر ١٩٤٨ رفـض مجلس الامن فى دورته المنعقـدة فى قصر شايو بباريس اقتراحا بريطانيا لتاييد مشروع الـكونت برنادوت لحل مشكلة فلسطين، وكان مشروع برنادوت يعطى منطقـة النقب للعـرب ، وكان رفض هـذا الاقتراح ، وقبول اقتراح غيره بشرعية بقـاء قوة اسرائيل فى المراكز التى احتلتهـا فى النقب نصرا عظيما لاسرائيل

ولـكن بنجوريون ـ رئيس وزراء اسرائيل ـ ومعه عـدد من قادة الجيش لم يكونواعلى اطمئنان من الموقف فى النقب ، وكانوا يرون انه من الضرورى ان تحدث حركات عسكرية فى الجنـوب تـعزز هذا النصر الديبلوماسى فى قصر شايو

وكان واضحا انهذهالحركات يجب انتكونموجهة الىالجيش المصرىالذى كان لايزال ـ برغم الهزائم التى لحقت به ـ خطرا داهما على مستعمرات الجنوب

وفى منتصف ديسمبر بدت الفرصة سانحة

كاناجتماع هيئة الامهالمتحدة مؤجلا الىشهرمارسسنة١٩٤٩

وكان اعضـاء مجلس الامن متفـرقين كل منهم يبحث عن مكان يقضى فيـه اجازة عيـد الميلاد وراس السنة

وكان البرلمان البريطـانى والكونجرس الامريكى فى عطـلة الاعياد

وكان العالم كلـه مشغولا بالاحتفالات عمايجرىفىفلسطين

وراى بنجوريون ان هذه هى الفرصةالسانحةللعمل، ولتوجيه ضربة قاصمـة ضـد الجيش المصرى تجعـلـه ـ لمدة عشر سنوات مقبلة على الاقل ! ـ عاجزا عن العمل

والقى بنجوريون اوامره الى اثنين .

ييجال يادين مدير العمليات الحربية فى جيش اسرائيل

وييجال آللون القائد العـام للقطاع الجنوبى

وبعد ايام كانت الخطة معدة

وفى٢٢ديسمبر اعطى«آللون» امر الهجوم

وتقدم طابور متحرك مدرع، يعتمد فى تسليحهعلىالرشاشات الخفيفـة والثقيـلة ، والمدافع المضادة للدبابات وهاجم القوات المصرية من جناحها

وفى نفس الوقتبدات القلاع الطائرة تضربغزة وتضـربرفح، وكانت غزة مقدمة ارتكازالقوات المصرية ورفح مؤخرة ارتكازها

وفىنفس الوقت كانت سيول اللاجئين الذين ملأ الفزعقلوبهم تسد الطرقات

وفجاة اندفع طابور اسرائيلى ثان وانحدر علىالحدود المصرية فى اتجاه قاعدة العوجة واحتلها واسر قيادة حاميتها بينما كان ضباطهاالمصريونيتناولونالعشاء

وبدات المعركة تتخذ سمات الحرب الخاطفة الحديثة بالمعنى الذى عـرفت به فى الحـرب العالمية الاخيرة !

وشقت الطـوابير الاسرائيلية طريقها داخل الحدود المصرية

وتكشفت خطـة « آللون » وهى انتتدفع طوابيرمراسا من الخلف الى العريش اهم قاعدة مصرية فى صحراء سيناء فاذا ما وصلت الى العريش فانهـا تتجه شمالا الى رفح وغزة من النـاحية الجنوبية العـزلاء من التحصينات وبذلك يتم حصار الجيش المصرى وتباد قواته فى حركة سريعة

وتمت الخطوات الرئيسية فى الخطة

وفىليلة ٤ يناير سنة ١٩٤٩ كانت قوات «آللون» قدوصلت الى نقطة تبعد سبعة اميال من مركزالقيادة المصرية فىالعريش، ومن المطار الحربى فيها

وتجمعت القوات.. الطوابير المصفحة ، والمشاة ، والمدفعية، والدبابات لتوجهضربتها الاخيرة

وكتب « ييجال آللون » فى اوامر عملياته ليلة ٤ يناير انه واثق من ان الجيـش المصرى بعد هذه الضربة لن تقـوم له قائمة لمدى سنوات طويلة

وسجل « ييجال آللون » فى نفس امر العمليـات ان طابورا اسرائيليا ثالثا سريع الحركة ، قد تقدم لمسافة ثمانين كيلومترا الى قنال السويس على طريق الاسماعيلية

وحدث فى ساعة متاخرة من نفس الليلة ـ ٤يناير ١٩٤٩ ـ وآللون يتاهب لاصـدار الامر بتنفيذ المرحلة النهائية للهجوم ان تلقى من تلابيب امرا بوقف جميع العمليات الحربية ضـد الجيش المصرى على الفور

وسجل « ييجال آللون» فى «يوميات الحرب» فى نفساليوم انه سيستقل طائرته الخاصـة الى تل ابيب لكى يتباحث مع المسئولين عن سبب هذهالاوامر المفاجئة

وقد وصل « ييجال آللون » الى تل ابيب فى صباح يوم ٤ يناير وعـلم ان موسى شاريت وزير خارجيـة اسرائيـل هو المسئول عن هذه الاوامر ، وان قيادة الجيش لم تصدرها الا بعد تدخله الشخصى لاسـباب ابداها لرئيس الوزراء وقيـادة الجيش

وقد ظهر انسببهذهالاوامر الفجائية انسفيرالولاياتالمتحدة فى تل ابيب طلب مقابلة موسى شاريت وزير خارجية اسرائيل فى ساعة مبكرة من ليلة ٤يناير ـ لامر عاجل وخطير

وتمت المقابلة على الاثر

وكان سفير الولايات المتحدة يحمل انذارا خطيرا لاسرائيل ، وهو انه من الضرورى فـورا وقف عملياتالنقب ضدالجيش المصرى

واوضح السـفير الامريكى لموسى شاريت ان الحـكومة الامريكية لنتستطيعمنعالجيش البريطانى فى القنال من التدخل فى المعركه

وقال السـفير الامريـكى ان حـكومته علمت ان الجيش البريطانى سـيتدخل بفرقتين قوتهما ٤٠الف مقاتل اذاتقدمت العمليات الحربية الاسرائيلية خطوة واحدة

وانتهت المقابلة واتصل موسى شاريت بنجوريون على الفور وعقد مجلسالوزراء بصفةعاجلة وتقـرر ان يصـدر الامر الى «آللون» بوقف عملياته

وفى ظهر يوم ٤ يناير وكان «آللون» قداحيطعلمابتفصيلات كلهذهالحوادث ، استقلطائرته عائدا الىالجنوب ، حيثاشرف بنفسه على الغاء التدابير التى كان قد اعدها لتنفيذ خطته

وبدات الوحدات الاسرائيلية التىتغلغلت داخلالحدودالمصرية لتعود ادراجها بعد ان تدمر كل ما يصادف طريقهـا ، وقد تم تدمير مطـارين مصريين بهـذه الطريقة »

. . . .

. . . .

كلمة الحق !

والى هنا ينتهى السرالمروع الذى اذيع بوثائقه الرسمية من تل ابيب ، ونشر فى لنـدن وواشنطن وباريس وغيرها من عواصم العالم التى التفتت الى مصر تبحث عن صدى السر فيها، واذا مصر ـ من الناحيةالحربية ـ تطالعها بهذه الصورة التائهة الحائرة الذاهلة

هل يخـرج عشرون ضابطا او ثلاثون الى الاسـتيداع او لا يخرجون ؟

وهل يحالون الى المعاش او لا يحالون ؟

ومن الذى يخـرج ، ومن الذى يبقى ؟

ومن الذى يتولى القيادة فى الصف الاول ، ومنالذى يوضع على الرف لـكى يكسوه غبـار النسيان مع مرور الايام ؟ !

لم ماذا ؟

هل تريدون كلمة حق ؟

ان كانت هذه النتيجـة بعد عامين فليس هناك داع للحيرة، ولا للذهول ولا للتسـاؤل عمن يخرج ومن يبقى

هل تريدونهـا صريحـة بلا مواربة ، وبلا لف ولا دوران :

ـ اخرجوا جميعا فليس فيكم رجل واحد يستحق ان يجلس على مقعده ! !

محمد حسنين هيكل

موسى شاريت
تلقى الانذار من سفير امريكا

دافيد بنجورين
جمع مجلس الوزراء

يجال يادين
رئيس العمليات الحربية

ييجال اللون
قائد العملية

بنجوليه رئيس الفريق الاحمر يقبل يدالاميرة سميحة قرينة وحيد يسري باشا

السيدة نازل قرينة الاستاذ عمر شيرين وزوجها وصالح بك يونس

المباراة النهائية للبولو رياضة أصحاب الملايين !

كان يوم السبت الماضي موعدالمباراة النهائية للبولو بنادي الجزيرة .. وتناثرت حول الملعب الكبير الموائد ذات الشماسي الكبيرة تستقبل افراد الطبقة الراقية الذين جاءوا لمشاهدة المباراة . وجلست الى المائدة الاولى الاميرة سميحة - كريمة السلطان حسين كامل - وقرينة وحيد يسري باشا .. والنبيلة الفيا حليم كريمة النبيل عباس حليم وحضرت المباراة مرتدية ملابس الركوب .. والى نفس المائدة جلست قرينة الوجيه سيف الله خيري وقرينة الوجيه منير صبري

والى مائدة قريبة جلس الوجيه منير نجل شريف صبري باشا والآنسة نادية حقني محمود وكريمتا الدكتور صبحي بك وجوزين فتحي ووجه جديد في المجتمع .. هي الآنسة زاهية كريمة ابو بكر راتب بك ..

والى الموائد الاخرى اجتمعت نخبة كبيرة من نجوم المجتمع .

وبدأت مباراة البولو في الساعة الثالثة مساء .. ودخل الفريقان الملعب .. الفريق الاحمر برياسة بنجوليه - وهو ارجنتيني الجنسية - .. يتبعه لاعبوه وهم اليوزباشي العبوطي والصاغ عبد الرحيم والوجيه منير صبري .. ثم الفريق الابيض برئاسة اريك مارتن الانجليزي وهو من ابرع لاعبي البولو في العالم قبل الحرب .. فالوجيه محمد للوم ووحيد يسري باشا واليوزباشي منصور لاعبو الفريق ..

ثم تقدم حكما المباراة - وهما الوجيه علاء الدين مختار واليوزباشي حسين خيري - الى ارض الملعب ...

وبدأ اللعب ... واسرع كل من الفريقين يحاول اصابة هدف الآخر . . . وارتفعت العصى الطويلة الى اعلى ثم الى الارض لتصيب الكرة الخشبية التي كانت تتنقل بسرعة بين ارجاء الملعب ...

وفي الجولة الثالثة ... كان كل من الفريقين قد سجل هدفا لصالحه ... وعندما انتهت الجولة الرابعة كان الفريق الاحمر قد كسب المباراة بنصف نمرة فقط ...

وتقدم أفراد الفريقين لتسلم الكؤوس والمداليات التذكارية من الاميرة سميحة قرينة وحيد يسري باشا .. وكان كل واحد من اللاعبين يتقدم فيتسلم جائزته ثم يقبل يد الاميرة ويعود ثانية الى مكانه ..

وهكذا كانت نهاية مباراة البولو النهائية كبدايتها ... هادئة تفتقر الى التصفيق والحماسة . . . ولم يستمتع بالمباراة الا اللاعبون وعدد قليل من المتفرجين .. اما غالبية المتفرجين .. فقد جاءوا الى المباراة من باب التشجيع ومحاولة تذوق هذه الرياضة الجديدة . . التي اصبحت رياضة المجتمع الآن ...

ولكن البولو يلقى تشجيعا كبيرا من افراد الطبقة الراقية خصوصا وحيد يسري باشا الذي اعد « اسطبلا » كبيرا يحوي عشرين جوادا .. كما قام باهداء جواد لكل من الوجيه منير صبري والوجيه محمد للوم .. واثنتي عشرة عصى بولو وقبعتين لثلاثة من اللاعبين الآخرين وكان هذا كله بمثابة تشجيع ... ودعا وحيد يسري باشا فريقي البولو الفرنسي والايطالي في شهر فبراير القادم .. وينتظر ان يأتي بعدهما الى مصر فريق الارجنتين وفريق اللورد مونتباتن . . وستلعب جميع هذه الفرق مع فريق « الصقر الذهبي » الذي يراسه وحيد يسري باشا والذي يضم امهر لاعبي مصر ..

ومع ذلك فان رياضة البولو ما زالت في حاجة الى انصار جدد ... ويرجع السبب الاول في قلة انتشارها الى انها باهظة التكاليف ... فان لاعب البولو يجب أن يكون مالكا لاربعة جياد .. واربع عصي لكل جواد .. كما يجب ان يملك اللاعب حذاءين للركوب على الاقل ..

وبمعرفة بسيطة بمبادىء الحساب واسعار السوق تعرف ان لاعب البولو يجب أن يتكلف خمسين جنيها شهريا خلال الموسم .. خلاف ثمن الجياد التي يقدر متوسط الواحد منها بثلثمائة جنيه .

ولهذا سميت رياضة «البولو» رياضة الارستقراطيين .. أولئك الذين يستطيع الواحد منهم ان يصرف خمسين جنيها على رياضة واحدة !.

الوجيه منير صبري في فترة الاستراحة

الوجيه محمد للوم وبنجوليه

الصاغ عبد الرحيم واليوزباشي العبوطي

من اليمين حرم الوجيه منير صبرى فقريتة سيف الله خيرى والاميرة سميحة وامامها النبيلة الفيا كريمة النبيل عباس حليم

النبيل عباس حليم يداعب كريمته النبيلة الفيا

الاميرة سميحة والنبيلة الفيا وخلفهما الوجيه محمد وحيد الدين بك

الطفلة المعجزة : ياسمين : تحدث ضجة كبيرة فى القطر المصرى

الطفلة (ياسمين) فى زى شارلى شابلن ويرى بجوارها استاذها انور وجدى مخرج الفيلم

بدأ عرض فيلم (ياسمين) من يوم الاحد الماضى بسينما الكورسال بالقاهرة ... وهو يعد أقوى الافلام الغنائية الاستعراضية التى ظهرت فى السينما المصرية حتى اليوم .. ولكن الذى اخذنا به وصفقنا له تلك الطفلة المعجزة (فيروز) اذ ان العقل لايكاد يصدق ابدا ان طفلة عمرها ست سنوات تجيد جميع انواع الرقص كاحسن راقصة عالمية ... وتغنى وتمثل الدور الاول فتصل الى الذروة .. اننا ذهبنا لنشاهد فيلم « ياسمين » لاننا كنا نظن ان الكلام عن بطلة الفيلم فيه مغالاة .. فاذا بنا نعود ونؤكد ان كل ما كتب عن « ياسمين » قليل من كثير ... ومهما كتبت الصحافة عن هذه الطفلة فالحقيقة اكثر واعظم مما يكتب

ولذلك نسرع بنشر هذه الصورة من فيلم (ياسمين) تقديرا لها ولاستاذها انور وجدى الذى اكتشف فيها مواهب استطاع ان يبرزها فى اجمل اطار وعلى اكمل وجه . وان احتشاد الجماهير على كل حفلة هو اقل تقدير لهذا الفيلم العظيم

بريدي

بقلم محمد التابعي

سمعة الجيش موضع التنكيت؟

من حضرة الاستاذ ابراهيم حسني مفتش شركة مصر للتأمين

الجيش ياسيدي ... سمعته تدهورت .. وحرام ان نأخذ الجميع بجريرة البعض ممن لا خلاق لهم – ولا وازع يردعهم.. ولا ضمير يؤنبهم .. ولكن ... هل نرى العدالة عجزت عن اذاكهم ؟ .. هذا ما اخشاه .

ان رجال الجيش مثل جميع الفئات الاخرى ولوائلها اعتبارها الخاص وامتيازها الذاتي نظرا للرسالة النبيلة التي اخذوا على عاتقهم القيام بها .. فان كبا البعض فليس معنى هذا ان جيش مصر عليه السلام . كلا ... ففي كل فئة يوجد الصالح والطالح وواجب الهيئة الحاكمة هو التطهير – والضرب على ايدي العابثين حتى يعلم الجميع ان هناك من يناقشه الحساب لو هفا او ضل سواء السبيل .. وبذلك فقط نعيد للجيش عزته ونرد له اعتباره ...

نحن شعب مهزار .. لانترك حدثا دون التعليق عليه بالتندر اللاذع او الاليم .. استمع معي ياسيدي الى هذه « النكتة » الجارحة التي تقطر مرارة ولو انها دعابة ولكن لها معناها

تقدم احد كبار رجال الجيش ممن يحملون رتبه رفيعة الى الهيئات المختصه بطلب تعديل رتب رجال الجيش فقال ارجو ان يكون تعديل الرتب لحضرات الضباط على النحو الآتي :

« ملازم – بوزباشي – صاغ – بكباشي – قائمقام – اميرالاي – لواء – حرامي » .

صدقني ياسيدي لقد ضحكت وشر البلية ما يضحك .

انها ماساة .. مهزلة – مصيبه – كارثة .. اذا قصرت عدالة الانسان .. فهناك عدالة العلي الرحمن

ومرة أخرى أقول ان ما حدث عندنا وفي جيشنا حدث مثله بل وأسوأ منه في بلاد أخرى وجيوش أخرى ... وليس العيب في وقوع العيب ! وانما العيب هو في السكوت على العيب .

واخيرا فلننتظر نتيجة التحقيق

الى مشيخة الازهر

أحب دائما أن أعتقد ان لمشيخة الازهر الجليلة رسالة غير الاهتمام بشكاوى الازهريين الخاصة بالدرجات والعلاوات ... ولعل هذه الشكوى تحظى باهتمامها .

والشكوى من حضرة الاستاذ بكرى احمد بكرى المحامي ٢٨ شارع فرنسا اسكندرية ... يقول حضرته ...

هذه مسالة لم استطع السكوت عليها ورايت الاتصال بكم بشأنها عسى ان تحركوها بقلمكم الجبار لنصل فيها الى نتيجه ترضي الله والوطن .

هذا الموضوع خاص بمستقبل فئة كبيرة من ابنائنا المصريين ودياناتهم الاسلامية وهذه الفئة هي فئة الطلبة والطالبات المصريين المسلمين بالجامعة الامريكية بالقاهرة .

فهذه الجامعة تقوم بتدريس ترجمة انجليزية محرفه للقرآن للتلاميذ المسلمين ويتولى تدريس القرآن المترجم استاذ امريكي مسيحي فهل يجوز هذا الوضع في امة اسلامية دينها الرسمي الاسلام وبها اكبر جامعة اسلامية في العالم .

فهل عجزت هذه الجامعة عن احضار عالم من علماء الازهر لتدريس اصول الدين الحنيف للطلبة المسلمين حتى يتولى تدريس الدين الحنيف مدرس امريكي مسيحي لا يخلو من تعصب لدينه مما يؤثر في عقيدة الطلبة المسلمين .

والعجيب في الامر ان يقرأ الطلبة المسلمون القرآن الكريم من نسخ مترجمة كأنه لايوجد قرآن عربي مبين بلسانه الاصيل .

اني الزع الى غيرتكم على الدين وعقيدة ابنائنا وبناتنا المسلمين التي تجلت في مناسبات كثيرة ان تولوا هذا الموضوع ما يستحقه من اهميه بالفته بلفت نظر اولي الامر

القضية المؤسفة

سبق أن كتبنا عن قضية الدكتور الطبيب ناصر . . وأعود اليوم مرة أخرى بمناسبة نظر القضية المذكورة أمام محكمة الجنايات في يوم ٢٤ ديسمبر الحالي ...

وما هو نص التهمة الموجهة الى الدكتور الفاضل . . . وقد جاءني من قارىء فاضل بالبريد

انه في غضون المدة من سنة ١٩٤٠ الى سنة ١٩٤٣ ببرلينا وسويسرا وايطاليا والمانيا اذاع عمدا اخبارا وبيانات مغرضة وعمد الى دعاية مثيرة من شأنها القاء الرعب بين المصريين واضعاف جلد الامة بان حرر واذاع مقالات نشرتها بعض الصحف والمجلات الفرنسية والسويسرية والايطالية والالمانيه واذاع من محطات الاذاعة بسويسرا وبرلين وباري وبرلين بتصريحات يحمل فيها على بريطانيا المتحالفة مع مصر ويندد بسياستها ويدولها الهزيمه ويصفها بانها حنثت بالوعود ويؤيد غزو القوات المحوريه التي احتلت واحه سيوه للمصريين المقيمين بها حافزا هؤلاء الآخرين الى بذل العون لتلك القوات المغيرة وكان ذلك كله برغم قطع العلاقات الدبلوماسية بين مصر ودولتي المحور

هذه هي التهمة ...

ولننتظر الآن الى (البيانات المغرضة والدعاية المثيرة) ...

جاء في التحقيق وقائمة الشهود ان المتهم الدكتور الطبيب ناصر اقر صراحة بانه اذاع من محطات بلدان المحور وجاء في احدى اذاعاته ما يلي ...

« ان الشعب المصري النبيل لمرحب بكل صديق مخلص يقدم له كل المساعدات في سبيل تحقيق استقلال بلاده مصر والسودان من العدو اللدود الذي اذاقها الامرين طوال ٦٠ عاما مضت فلم ولن ينسى المصريون هذا العنف وذاك العنت مطلقا وليعلم الانجليز بان جميع المصريين متنبهون لسوء نيتهم وبحثهم المتوالي لضد زج مصر في الحرب لتستفيد من مصالح الامبراطوريه التي قامت على الظلم والعسف وان كل انسان مضطهد يتمنى انهيار هذه المملكة »

وجاء أيضا في تلك الاذاعة مايلي :

« وليعلم العالم اجمع وخصوصا الانجلو سكسون والبلاشفة واليهود بان لنا علما يرفرف فوق رؤوسنا نحبه ونقدسه ونرجو من دول المحور ان تساعدنا على صيانة شرف هذا العلم كما فعلت في واحه سيوه بعد تحريرها من الاعداء الالداء . لانه يجب ان يكون هذا العلم مرتفعا ونستظل به واذا حدث انه يهبط لتقبله ثم يرجع الى اعلى وماجزاء الاحسان الا الاحسان .. فليعش الفاروق ملك وادي النيل »

ملاحظة رقم ٢ : عثر مع المتهم وبين اوراقه الخاصة على كثير من الكتب المتبادلة بينه وبين اقطاب الالمان والايطاليين بطالب بتحقيق استقلال وادي النيل تحت تاج الفاروق ويهنئهم ايضا بنصر العصابة المحورية في شمال افريقيا . ويرجو المزيد من التوفيق . ولديه من تلك الشخصيات ردود الشكر

ملاحظة رقم ٣ : اقر المتهم باتصاله بشخصيات عرفت بميولها للمحور ومن بينهم سماحة مفتي فلسطين السابق ودولة السيد رشيد عالي الكيلاني والامير شكيب ارسلان

ملاحظة رقم ٤ : اقر المتهم بانه بوصفه رئيسا لجمعية مصر الوطنية باوروبا كون هذه الجماعة بسويسرا . وباشر نشاطه السياسي والوطني في تلك البلاد . وكان موقفه من الانجليز موقف المناوىء فابعدته الحكومة السويسرية من بلادها حيث قصد ايطاليا فاستقبل هناك من كبار رجال الخارجية والدعاية الايطالية احسن استقبال . وواصل نشاطه . ثم رحل الى برلين ..

هذه خلاصة موجزة للتهمة والملاحظات التي سجلها التحقيق

واني لاسأل او أتساءل ... هل لاحد من المصريين أي اعتراض أو استنكار أو ملاحظة يبديها على الدكتور الطبيب ناصر وجهوده في خدمة مصر ؟

صرخة من الاعماق

تحت هذا العنوان كتب الى حضرة الاديب أحمد حنفي القوصي بشركة سباهي الصناعية بمصر يقول ...

لم يعد ممكنا لمتوسط الدخل في هذا ... القذرة فليس لها الا ، هذا الغلاء الفاحش المسعور سوى ان تبحث عن طعامها بين الفضلات في صناديق القمامة .. او ان تبتلع بقشر البطيخ .. كما فعل اخوان لهم من قبل ..

وقد بح صوت المشفقين على مصائر هذا البلد المنكوب باغنيائه وحكامه .. وكان لقلمكم الجبار القدح المعلى في هذا المضمار .. ولكن

لقد أسمعت لو ناديت حيا

ولكن لا حياة لمن تنادي

وليس للفقر الحاضر باعتباره عقدة العقد ومشكلة المشاكل سوى حل واحد .. ولا حل سواه :

تخفيض ايجار الاطيان الزراعية ..

هذا هو الاساس .. وما عداه لغو وتضليل وبهتان .. ؟ .. خفضوا الايجارات الزراعية تنزل جميع الاسعار ويتوافر المسكن الرخيص وتنزل اسعار اللحم والزيت والخضار . بغيت الشيوعية . غول الراسمالية المهول .. والقضاء عليهما ايها المصلحون لا يكون بطريق الاعتقال او المحاكمة او النفي والتشريد لان كل هذه الوسائل اخف وقعا على البائس المحروم .. من الفقر وبلاويه !!

ابعثوا قانون تحديد الملكية على ان تحدد بخمسمائة فدان لا خمسين كما يريد الاستاذ محمد خطاب بك ، فهي تكاد تكون تجريدا كليا لحضرات السادة من الاقطاعيين واصحاب الملايين ..

وخمسمائة فدان – كما يقر كل منصف – يكفي ايرادها لكي ينعم الانسان بكل اطايب الحياة وان يطوف العالم سبع مرات في العام الواحد .. لو اراد

فان لم تفعلوا ولن تفعلوا – فسيغرقكم الطوفان ، وتذكرون عندئذ قول الله عز وجل :

« واذا اردنا ان نهلك قرية امرنا مترفيها ففسقوا فيها فحق عليها القول فدمرناها تدميرا » .

وأقول لحضرة الكاتب انه يكتب ويكتب .. وأنا أكتب وأكتب ... وسوانا يكتب ويكتب ولكن .. لا حياة لمن تنادي !

دعهم اذن حتى يغرقهم الطوفان!

الاطباء .. القتلة !!

الخطاب من حضرة نجيب محمد سرور بمغاغة .. وقد جعل عنوان كلمته (رحمة بنا .. يا ملائكة الرحمة) .. ولكني اخترت لها عنوانا آخر .. ولقد فكرت في أول الامر ان ارسل الخطاب وما فيه الى معالي وزير الصحة .. ولكني اشفقت أن يكون نصيب الخطاب نصيب سواه من الاهمال . ثم من حق الرأي العام ان يسمع هذه الفضيحة يقول حضرة نجيب محمد سرور :

..هي ام لخمسة اولاد ولدتهم جاءها المخاض .. ثم كان التعسر الشديد الذي انذر بخطورة الحالة . واستدعي الطبيب فلما راها خرج دون ان يقول كلمة .. وطلبناه ثانية والححنا في الطلب ولكنه لم يحفل بالحاح اورجاء .

وطلبنا آخر ولكنه فضل الفرار وكان عذره ان ليس لديه آلات « معقمه » .. واستدعي الثالث فاعتذر وكان عذره ان ليس لديه آلات على الاطلاق . والـ الرابع الهرب دون ان يبدي عذرا . . ولم نجد ضالتنا في مركز « مغاغه » كله فكان لا بد من احضار الخامس من مركز « بني مزار » وجاءت الدكتورة ثم قررت اننا تأخرنا ويعلم الله ان السبب في هذا التاخير هم اطباء مغاغه وصممت الدكتورة على اجراء العملية وطلبت احد الاطباء المذكورين ليساعدها بخبرته ولا لانه ولكنه هرب وفعل الثاني والثالث والرابع مافعل زميلهم .. فكان لابد من نقلها في عربة « تاكسي » الى مستشفى بني مزار « لعل وعسى » .. وذهبنا بها الى هناك ثم وضعناها على « نقالة » وانتظرنا ممرضا او ممرضة يتقدم لحملها ولكن الممرضين والممرضات ظلوا يتفرجون . فحملتها انا ووالدي الى الطابق الثاني وظلت ملقاة هناك على احد الاسرة في احد العنابر المزدحمة بالمرضى . . وانتظرنا حضور الطبيب وظلت المسكينة نهبا للالام المبرحة ومضت فترة طويلة قبل ان يحضر والدقيقة الواحدة كما تعلم لها قيمتها في مثل هذه الظروف الخطيرة .. واخيرا .. اخيرا جدا .. ماتت المسكينة قبل ان تضع . . ولم يكن القريب ان تموت وانما كان القريب الا تموت بعد الذي قاسته من العذاب ثم من مماطلة اطباء مغاغه .. ثم مما قاسته من « المطبات » التي اعترضت العربة في طريقها الى بني « مزار » ...و... والبعض سيقول انه قضاء الله .. فاقول اجل كذلك ولكنها راحت ضحية الاهمال والمماطلة والتباطؤ على اي حال ..

... عن جميع الأخطاء
مصر أغلى من أمريكا !!

في كل مرة تتحرج فيها الحالة الدولية ينبرى صوت – من الجمهوريين – يهاجم المستر دين أتشيسون وزير الخارجية الامريكية ، ويحمل على سياسته ويقول : انه المسئول عما حدث !

ويهب آخرون يطالبون بتغيير وزير الخارجية .. !

قلت ذلك للمستر مايكل ماكدرموت المتحدث الرسمى بلسان وزارة الخارجية الامريكية فى احدى الحفلات التى اقيمت بواشنطن .

وتساءلت : ترى .. كيف يقابل المستر أتشيسون هذه الحملات .. ؟ وهل تعتقد انه سيترك وزارة الخارجية .. ؟

واجاب المستر ماكدرموت – أو مايك كمايسميه الصحفيون المعتمدون فى واشنطن – : أؤكد لك ان أتشيسون لا يبالى ، وهو يدرك جيدا ان التهم التى توجه اليه تمليها السياسة الحزبية ، وكلنا نعرف الاساليب التى تلجأ اليها تلك السياسة .. !

أتشيسون لا يبالى .. !!

ومضى يقول : واذكر اننى جلست أتحدث مع المستر أتشيسون – وكنا فى بيته – عن هذا الموضوع فالتفت الينا وزير الخارجية . وقال : هل تعرفون قصة الحصان الذى كان يحمل عبئا ثقيلا ، وقد وضع عصابة على عينيه وهو يسير فى طرق ضيقة وعرة .. ؟!

لقد شاهده الناس فتملكهم العجب والحيرة . ثم قالوا : انه سير فى طريقه لايعيا ولايبالى .. !

وضحك أتشيسون قائلا : وأنا ايضا لا أعيا ولا أبالى .. !

واضاف ماكدرموت : اعتقد ان الرئيس ترومان لن يتخلى عن المستر أتشيسون ، كما أن أتشيسون لا يفكر فى اعتزال منصبه الآن ..

مدالية الخدمة الممتازة ..

وجلست مع ماكدرموت ذلك الرجل الذى أمضى أكثر من ثلاثين عاما فى خدمة وزارة الخارجية ، ومنح مداليه الخدمة الممتازة ، فقلت له وانا اهنئه : لقد سمعت النبأ من كامل عبد الرحيم بك سفير مصر فى واشنطن ، وسمعته يقول للدكتور صلاح الدين بك : هذا تقليد جميل تكرم به الحكومة الامريكية الدبلوماسيين الذين يمضون فترة طويلة فى خدمة بلادهم بصدق وامانة واخلاص ، حبذا لو اتبعناه ..

فابتسم المستر ماكدرموت وقال : لقد كان السفير المصرى فى مقدمة الذين بعثوا بتهنئتهم الى ..

ومضى الرجل الذى أمضى ثلاثين عاما فى عمل دبلوماسى دقيق ، والذى عرف مئات الصحفيين العالميين فى حديثه يقول : ذات يوم أشاع أحد أصدقائى من الصحفيين – على سبيل المداعبة – اننى احابى الصحفيين الروس من مراسلى وكالة « تاس » وزملائهم الذين يمثلون صحافة أوربا الشرقية

ووصل النبأ الى المستر أتشيسون بطريقه ما .. !

المارتيني أم الفودكا .. ؟

وبعد أيام كنت مدعوا الى حفلة كوكتيل ببيت وزير الخارجية فى مقاطعة ماريلاند على بعد نحو عشرين ميلا من واشنطون .

وحضرت الحفلة متأخرا عن الموعد بنحو ساعة ..

ولم أكد ادخل حتى ابتدرنى المستر أتشيسون وكان واقفا يرحب بمدعويه قائلا : أهلا بالمستر ماكدرموت «الاحمر» .. هل تأخذ كأسا من المارتينى او انك تفضل الفودكا .. وضج المكان بالضحك ، وعرفت أن القصة قد بلغت وزير الخارجية ، وشاركت المدعوين فى الضحك !

حذاء يلمع .. !

واستطرد مايك ماكدرموت يقول : أذكر أننى أرسلت أحد المصورين الى بيت أتشيسون ليلتقط له مجموعة من الصور كنا فى حاجة اليها لنوزعها على الصحف ..

ووصل المصور الى البيت الريفى ليجد وزير الخارجية منهمكا فى هوايته المفضلة ، وهى تنسيق الزهور فى حديقة داره

والتقط الصور ، ثم عاد الى مكتبى فى واشنطن يحدثنى عن مهمته فقال : تصور اننى وجدت المستر أتشيسون يرتدى ملابس العمل فى الحديقة ، ولكن حذاءه كان من الجلد الاسود الفاخر ، وكان يلمع لمعانا غريبا .. !!

والمستر مايكل ماكدرموت يشبه برأسه الضخم وقامته القصيرة وأحاديثه الممتعة الاستاذ فارس الخورى بك السياسى السورى المعروف .

امريكا ارخص من مصر .. !

وهنا فى القاهرة جلسنا نتحدث عن الكارثة التى تحيق بالعالم بعد تطورات حرب كوريا الخطيرة ، وما سيصحبها من ارتفاع فى الاسعار ..

وتطرق الحديث الى غلاء المعيشة فى مصر ، وقال أحدنا – وقد عاد من امريكا أخيرا بعد أن أقام فيها عامين – قال : ان المعروف عن امريكا انها أغلى بلاد العالم ، ولكننى أشعر الآن بأنها أرخص من مصر .. !

والتفتنا جميعا دهشين الى هذا الصديق .. ومضى هو يقول : لقد بحثت المسألة وقارنت بين الأسعار وانتهيت الى هذه النتيجة العجيبة

ولنبدأ عمليه حسابية بسيطة

ان الحد الادنى للاجور فى الولايات المتحدة هو ثلاثون دولارا – أو عشرة جنيهات تقريبا – فى الاسبوع ..

أى ٤٠ جنيها مصريا فى الشهر .

اربع ساعات بجنيه .. !!

والذين يتقاضون هذا الاجر هناك هم العمال غير الفنيين ، والسعاة ، والفتاة المبتدئة التى تستقبل الزوار ، أو ترد على التليفون .. !!

وحذار ان تذكر الخدم .. فالخادم الامريكى لا يقبل أقل من خمسين دولارا فى الاسبوع .. !

وأسبوع العمل فى أمريكا ٤٠ ساعة ، وهكذا يكون أصحاب الحد الادنى للاجور يعملون ١٦٠ ساعة فى الشهر بأربعين جنيها .

ولنفرض أن الحد الادنى للاجور فى مصر جنيهان ..

صحيح انك تدفع فى أمريكا نحو عشرين قرشا – أى نصف دولار – فى أرخص تذكرة للسينما وقد تصل أحيانا الى خمسين قرشا ..

ولكن العشرين قرشا التى تدفعها هناك أقل من الاجر الذى تتقاضاه عن ساعة واحدة فى العمل ..

رطل اللحم اجر ساعتين .. !

وصحيح انك تدفع ٤٠ قرشا فى رطل اللحم ولكنه اقل من أجر ساعتين ..

وتذكرة السينما الشعبية فى مصر تبلغ فى المتوسط خمسة قروش .

وثمن رطل اللحم – من أسوأ الاصناف – عشرة قروش .

والذى يكسب جنيهين فى الشهر يبلغ أجره اليومى ستة قروش ونصف قرش تقريبا ، فكأنه يدخل السينما بأجر يوم ويأكل رطل اللحم بأجر يومين .. !

كما أن الحد الادنى للاجور فى امريكا – ٤٠ جنيها – توازى ٢٠ ضعفا للحد الادنى للاجور فى مصر ..

على حين أن ثمن تذكرة السينما هناك يبلغ أربعة أضعاف الثمن هنا

ورطل اللحم فى امريكا أربعة أضعاف ثمنه هنا ..

وانتهى الصديق من مقارناته ثم قال : هذه هى الارقام .. فهل اقتنعتم بأن أغلى بلد فى العالم ارخص من مصر .. !

الخطاب والفستان .. !!

وفى ليك سكسس يتحدث الصحفيون الذين يتابعون نشاط الوفود فى هذه الظروف الحرجة ، والجهود التى تبذل لانقاذ السلام ، عن أوجه الشبه بين الخطاب السياسى وفستان المرأة .

وكيف يجب أن يكون الخطاب طويلا حتى يغطى الموضوع كله وفى الوقت نفسه يجب أن يكون قصيرا ليظل ممتعا .. !!

رمسيس نصيف

أتشيسون .... دائما مسئول عن جميع الأخطاء . لا أعيا .. ولا أبالى ..

هـذا هـو القـلـب الصـنـاعى !

كليفلند – لمراسل « آخر ساعة » :

أعلن الدكتور تشارلس بيلى جراح القلب بكلية هاهينمان للطب أنه قد تمكن اخيرا من الوصول الى عمل قلب صناعى يستطيع بوساطته ان يعيد الحياة الى الاموات .

ويحفظ القلب الآن معدا للاستعمال فى غرفة العمليات بمستشفى هاهينمان بفيلادلفيا وسوف يستعمل القلب الصناعى لاول مرة لاعادة الحياة الى رجل يكون قلبه قد توقف عن النبض

ويقول الدكتور بيلى ان اختراعه الجديد سوف ينجح وانه كان من الممكن انقاذ حياة المغنى الكبير آل جلسون الذى مات فى ٢٣ من شهر اكتوبر الماضى لو ان هذا الاختراع الجديد ظهر قبل وفاته . وهو جهاز مغطى بالزجاج فى حجم الراديو الصغير يحل محل القلب والرئتين

ويستطيع هذا الجهاز بوساطة انابيب من البلاستيك ان يجذب كرات الدم الحمراء الفاسدة من الشرايين .

ويقوم هذا الجهاز بأعمال الرئتين فيمد الجسم بالاوكسيجين والدم وهناك مضخة لا يزيد حجمها على حجم القلب الطبيعى تدفع الدم النقى الى الاوردة .

ويستطيع هذا الجهاز ان يقوم بادارة الدورة الدموية فى جميع اجزاء الجسم .

ومعنى هذا ان الجراحين يستطيعون ان يقوموا بجراحة فى القلب بعد نزعه من مكانه ووضع هذا الجهاز ليقوم بعمل القلب الى ان تنتهى العملية .

وقد نجحت تجربة هذا الجهاز فى الكلاب ، واستطاع القلب الصناعى ان يقوم بعمل القلب الطبيعى لمدة ٧١ دقيقة ثم اعيد القلب الطبيعى الى مكانه فى جسم الكلب .. وشفى تماما

آلة المراقبة
مقياس الحرارة
المحرك
صندوق الدبرياج
أسطوانة الرئة الصناعية
أنبوبة لفحص الدم
طلمبة القلب الآلى

القلب الصناعى يعمل ... يدير الدماء فى جميع اجزاء الجسم

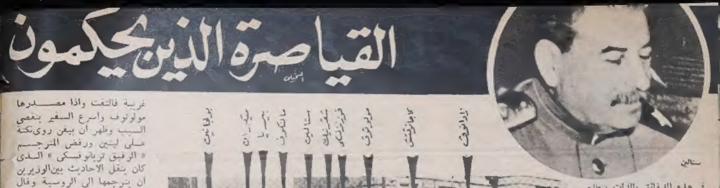

القياصرة الذين يحكمون

ستالين

في هذه الدقائق بالذات يتطلع العالم كله بقلق وخوف الى تلك القلعة الصغيرة الحمراء التى تشرف على موسكو : **قلعة الكرملين**

ان اتجاه الاحداث شاء أن تكون خطوط المستقبل اليوم .. مستقبل العالم كله في يد سادة الكرملين . ولسوف تسير الحوادث ولسوف يرسم مستقبل العالم على الخطوات التالية لهؤلاء الرجال الغامضين المعتصمين في الكرملين بعيدين عن العالم الذى لا يعرف عنهم الا أقل القليل

ان ستالين هو القيصر الاول الكرملين ، واسمه على كل لسان ومع ذلك فان ما يعرفه الناس عنه قليل .

ولقد روت مدام شيروتى زوجة سفير ايطاليا السابق في موسكو انها بقيت مع زوجها في موسكو أكثر من خمس سنوات ومع ذلك لم تتح لها فرصة رؤية ستالين .. الا مرة واحدة!

وكانت هذه المرة الواحدة غريبة في ظروفها وملابساتها

وقد وضعت مدام شيروتى هذه المرة في كتابها الذى اصدرته اخيرا في باريس بعنوان « لقد عرفتهم » قصة هذه المقابلة فقالت :

ـ لقد كنت أتحرق شوقا لكى أرى ستالين ، ولقد كان كل الناس يتحدثون عنه ، وموسكو كلها تعلق صوره ، وتمنيت وقد قضيت اربع سنوات في موسكو لو تتاح لى الفرصة قبل أن أغادرها لكى أرى ستالين ...

وذات يوم كنت أنا وزوجى نتنزه في احدى الغابات القريبة من موسكو ، وفجأة اذا بسائق سيارتنا يقف ويقول وهو يرتجف :

ـ ان ستالين وراءنا !

وكنت في دهشة من امر السائق فقد بلغ من ارتباكه ان احتقن وجهه ، ولم استطع ان انظر الى الوراء فاكتفيت بالتطلع الى المرآة العاكسة ، وبعد قليل كانت سيارة ستالين السوداء الكبيرة قد لحقت بنا وخيل لى انها خففت سرعتها وهى تسير بحذائنا والتفت واذا وجه ستالين المعروف ينحنى لينظر من نافذة السيارة نحو سيارتنا ..

وبدا لى ستالين تماما كما يبدو في الصور .

وهكذا ... ببساطة رأيت ستالين مرة واحدة خلال اربع سنوات في الاتحاد السوفيتى !

ستالين ومولوتوف في المقدمة وحولهما باقى اعضاء المكتب السياسي بترتيب اهميتهم وقربهم من ستالين وكان ذلك اثناء تشييع جنازة الرفيق كالينين الرئيس السابق لاتحاد الجمهوريات السوفيتية

بريا ..

مالنكوف ..

مولوتوف ..

بائع الشواكيش

ولكن ستالين ليس وحده في الكرملين

وثمة حفنة من الرجال يعاونونه ويقفون وراءه ويشتركون معه في تكييف الاحداث .

وابرز رجال الكرملين هم اعضاء المكتب السياسى ..

وابرز أعضاء المكتب السياسى هو « ياسثيلاف ميخايلوفيتش مولوتوف » الذى كان الى عهد قريب يشغل مقعد وزير الخارجية وهو الآن النائب الاول لرئيس مجلس وزراء الاتحاد السوفيتى .

ومولوتوف عمره اليوم ٥٩ سنة ، وهو من مواليد روسيا ، وكلمة Molot تعنى الشاكوش في اللغة الروسية ومعنى « مولوتوف » بائع الشواكيش !

وقد بدأ مولوتوف حياته السياسية سنة ١٩٠٦ بالانضمام للحزب الشيوعى وانتهى به الامر الى ان اصبح عضوا في مجلس السوفيت الأعلى ثم عين عضوا في المكتب السياسى سنة ١٩٢٦

ويبدو مولوتوف ابعد ما يكون في منظره عن رجال السياسة ، وربما كان لينين نفسه ـ نبى الشيوعية ـ اصدق من رسم صورة لمولوتوف

فقد حدث أن جاء ستالين مرة يقترح على لينين في حياته ان يعين مولوتوف عضوا في مجلس السوفيت الأعلى

وسأل لينين باستنكار : مولوتوف

وقال ستالين : نعم مولوتوف . لقد كان من اوائل الذين انضموا الى الحزب ثم هو من مؤسسى جريدة برافدا ..

وقاطعه لينين : نعم .. نعم .. اعرف كل هذا ولكن يخيل الى ان مولوتوف يصلح بهيئته ان يكون موظف ارشيف!

ولقد اصبح موظف الارشيف في رأى لينين .. وزيرا لخارجية روسيا سنة ١٩٣٩

تحسين العلاقات !!

ويتمتع مولوتوف بسحنة صارمة جامدة التقاطيع ، وسياسة مولوتوف صورة من ملامح وجهه فهو اكبر داعية الى التشدد .

وقد كان مولوتوف هو الذى وقع مع المانيا ميثاق عدم الاعتداء في اغسطس سنة ١٩٣٩ وكان هو الذى سافر الى المانيا سنة ١٩٤١ ليحسن العلاقات وكانت النتيجة ، وقد رواها المارشال جورنج على لسانه :

ـ بعد أن انتهت زيارة مولوتوف ومقابلته لهتلر ، التفت الى الفوهرر وقال :

« يظهر اننا يجب أن نسرع بغزو روسيا » !!

وقد تولى مولوتوف خلال الحرب الاخيرة علاوة على عمله كوزير للخارجية ، مهمة الاشراف على برنامج انتاج الدبابات

ولقد شوهد مولوتوف مرة واحدة يضحك من اعماقه ، وقد روى الجنرال « والتر بيدل سميث » سفير الولايات المتحدة السابق في موسكو قصة هذا في كتابه الذى اصدره اخيرا « بعثة موسكو » فقال انه حدث اثناء اجتماع وزراء خارجية الدول الاربع الكبرى في موسكو ان اقيمت حفلة عشاء تكريما لهم في السفارة الامريكية وفي ركن من الصالون بعد العشاء جلس مولوتوف وبيفن يتبادلان النكت الساخرة ...

وفجأة سمع السفير الجنرال بيدل سميث صوت قهقهة عالية غريبة فالتفت واذا مصدرها مولوتوف واسرع السفير يتقصى السبب وظهر أن بيفن روى نكتة على لينين ورفض المترجم « الرفيق تربانوفسكى » الذى كان ينقل الاحاديث بين الوزيرين ان يترجمها الى الروسية وقال للمستر بيفن بالانجليزية وصوته ينتفض غضبا :

ـ سيدى ... نحن هنا في روسيا لا نروى نكتا عن لينين!

واحرج بيفن وتلعثم .. واحس مولوتوف أن هناك شيئا فطلب من المترجم أن يروى القصة ولما سمعها كانت هذه القهقهة المرتفعة .. الوحيدة التى سمعها العالم علنا من مولوتوف ـ بائع الشواكيش ـ نائب رئيس مجلس وزراء روسيا !

تلميذ ستالين

والرجل الثالث في الكرملين هو الرفيق « جيورجى ماكسيمليانوفيتش مالنكوف » والرفيق مالنكوف هو ابرز شاب في الحزب الشيوعى لأن عمره ٤٨ سنة

وهو يشغل ايضا ـ كمعظم اعضاء المكتب السياسى ـ منصب نائب رئيس الوزراء

ومالنكوف عضو في المكتب السياسى من سنة ١٩٤٦

واهم جزء في عمله الآن هو سكرتارية الحزب الشيوعى وهو نفس المنصب الذى كان يشغله المارشال ستالين حتى سنوات قليلة .

وقد كان مالنكوف سكرتيرا خاصا لستالين ، وكان ستالين هو الذى دربه على العمل بنفسه وشجعه ووضعه في الطليعة المناصب

وثمة اوجه شبه كبيرة في تاريخ حياته . وتاريخ حياة ستالين ...

فكلاهما من جورجيا وكلاهما شغل تقريبا نفس المناصب

المعلم : الجاسوس !

والرجل الرابع في الكرملين هو « لافرنتى بافلوفيتش بريا »

واسم « بريا » يلقى الذعر في كل مكان لأن « بريا » كان مدير البوليس السرى ، وكان ايضا وزير الداخلية ، وهو الآن عضو المكتب السياسى المسئول عن الامن في كل انحاء الاتحاد السوفيتى .

و « بريا » من اقرب رجال الكرملين الى ستالين الذى أيد تعيينه عضوا في المكتب السياسى سنة ١٩٤٦ وجعله عضوا في مجلس السوفيت الاعلى ومنحه رتبة « مارشال الاتحاد السوفيتى » .

و « بريا » هو الرجل المسئول عن الذرة في روسيا فهو رئيس شبكة الجاسوسية التى تسرق اسرار الذرة من العالم الخارجى ، وهو رئيس الهيئة المشرفة على موارد الذرة

فيشنسكي .. كوسيجان .. شفرنك .. اندريف .. فورشيلوف .. كاجانوفتش .. خرالسيتيف ..

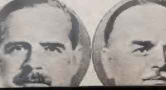
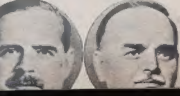
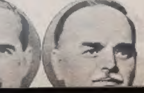
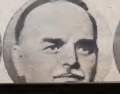
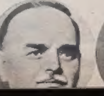

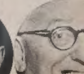
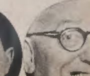

فى الكرملين!

وكل الناس فى موسكو يقولون ان « بريا » يجلس على القمة الخطرة نفس القمة التى جلس عليها قبل ذلك « باجودا » و « يزهوف » وقد اختفى كل منهما فى ظروف مثيرة ولكن « بريا » حتى الآن اثبت انه يستطيع ان يروض القمم الخطرة .

العامل الذى اصبح وزيرا

والرجل الخامس فى الكرملين هو « نيكولا الكسندروفيتش بولجانين »

وقد كان « بولجانين » وزيرا للقوات المسلحة أيام الحرب

وبولجانين من مواليد روسيا وعمره ٥٤ سنة ، وقد دخل المكتب السياسى عضوا احتياطيا سنة ١٩٤٦ ، وفى سنة ١٩٤٨ اصبح عضوا اصيلا فى المكتب

و « بولجانين » هو الوحيد ـ تقريبا ـ من أعضاء المكتب السياسى الذى يظهر فى الحفلات الديبلوماسية فى موسكو

القوميسير الحديدى !

والرجل السادس فى الكرملين هو « لازار موسيفيتش كاجانوفيتش »

وثمة اسمان يطلقونهما فى الاتحاد السوفيتى على « الرفيق كاجانوفيتش »

الاسم الاول هو : « القوميسير الحديدى » ذلك لان « كاجانوفيتش » برع فى التنظيم براعة ليس لها نظير فى العالم ، وقد اصبح كل اصلاح يحتاج الى حزم امرا يعالجه ستالين بارسال « كاجانوفيتش » الذى كان قبل الثورة صانع احذية !

اما الاسم الثانى الذى يطلقونه على « كاجانوفيتش » هو اسم : « اليهودى » ؛ ذلك لان « كاجانوفيتش » هو اليهودى الوحيد من بين اعضاء المكتب السياسى .

و « كاجانوفيتش » من مواليد اوكرانيا وعمره الآن ٥٦ سنة

رئيس الجمهورية

والرجل السابع فى الكرملين هو « اندريه اندريفيتش اندرييف » : وهو من مواليد روسيا وعمره ٥٤ سنة ويتولى الاشراف على المزارع التعاونية التى تعتبر العمود الفقرى فى الاقتصاد الروسى

ورجل الكرملين الثامن هو نيكيتا سرجيفيتش كراستييف وهو عضو فى المكتب السياسى من سنة ١٩٣٩ ، وهو من مواليد اوكرانيا ورئيس وزرائها الآن

والرجل التاسع فى الكرملين هو « اليكس نيكولايفيتش كوزيجين » وهو يشغل مقعده فى المكتب السياسى بصفة احتياطية من سنة ١٩٤٦ وبصفة أصلية من سنة ١٩٤٨ ،

ويشغل فى نفس الوقت منصب وزير مالية الاتحاد السوفيتى

والرجل العاشر هو « اناستاس ايفانوفيتش ميكويان » وميكويان من مواليد ارمينيا وكان يشغل منصب وزير التجارة الخارجية

والرجل الحادى عشر هو المارشال « كليمنتى افريموفيتش فورشيلوف »

وهو اكبر اعضاء المكتب السياسى سنا لان عمره ٦٨ سنة وهو عضو فى المكتب من ١٩٢٦

واخيرا فان آخر رجال الكرملين والرجل الثانى عشر فى المكتب السياسى هو « نيكولاى ميخايلوفيتش شفرنيك » وهو رئيس الدولة فى روسيا بوصفه رئيس مجلس السوفيت الاعلى وهو عضو احتياطى فى المكتب السياسى من سنة ١٩٤٤ ولا يزال كذلك حتى الآن برغم انه رئيس الجمهورية ، اى رئيس الدولة الاعلى !

راى فيشنسكى !

وثمة عدد من الرجال الاقوياء فى الاتحاد السوفيتى ، وان لم يكونوا أعضاء فى المكتب السياسى حتى الآن وابرزهم جميعا هو « اندريه يانيدريوفيتش فيشنسكى » وزير الخارجية الروسية ، واشهر الروس فى العالم الخارجى بعد « ستالين » بمواقفه فى هيئة الامم المتحدة

وقد روى الصحفى الامريكى المشهور « ادجار سنو » انه قابل فيشنسكى لاول مرة فى موسكو — ايام كان يعمل مراسلا بها — فى بيت مدرسة روسية كانت تدرس له — لادجار سنو — اللغة الروسية . وتدرس لفيشنسكى فى نفس الوقت اللغة الانجليزية

وكان الحديث فى اللقاء الاول الذى تم مصادفة — عن المدرسة المشتركة للتلميذين النجيبين !

وقال ادجار سنو عنها انها : ساحرة !

وحملق فيشنسكى فيه باستغراب وقال :

ـ ساحرة . . ساحرة . . ؟ انا لم الحظ ذلك ! ثم اردف مفسرا :

ـ ثلاثة اشياء ليس عندى وقت لها واستطرد فيشنسكى :

« Ni vino, ni shenschina, ni pesnaya »

اى لا « الخمر ولا النساء ولا الاغانى » !!

وقد الف فيشنسكى كتابا صغيرا يوجه فيه نصائحه لشباب السلك السياسى الناشىء فى روسيا وجاء فى مقدمة الكتاب : « ان الاخطاء الكبيرة تحدث دائما نتيجة لحظات صغيرة ترق فيها المشاعر وتستيقظ العواطف !! »

سيقولون الكلمة الحاسمة

وبعد فهؤلاء هم الرجال الذين سيلتفت اليهم ستالين يسألهم الراى والمشورة قبل ان يقول كلمته الحاسمة : مصير العالم الحاسم .

فما هو الراى الذى سيقوله كل منهم : حرب او سلام ؟!

بولجانين ..

ميكويان . .

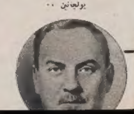

شركة سيارات فورد
فى المعرض الدولى الثانى للسيارات

نالت معروضات شركة سيارات فورد المصرية نجاحا كبيرا بالمعرض الدولى للسيارات وهى من موديلات ١٩٥١ منها سيارة لينكولن كوزموبوليتان سبور سيدان وسيارة ميركيورى سبورسيدان وسيارة فورد صالون دى لوكس ذات اربعة ابواب ، هذا الى جانب المعروضات الاخرى من سيارات الركوب فورد فيديت الفرنسية وفورد تاونس الالمانية وفورد بريفكت الانجليزية

ولا شك ان سيارات فورد تسبق العصر دائما فقد لاحظ الجميع التحسينات العديدة سواء فى الشكل او فى الهندسة مما يجعلها فى المقدمة دائما

كما عرضت ايضا سيارات اوتوبيس وسيارة نقل سبنكس ذات الثلاثة محاور ، وهناك ايضا ركن الجرارات فوردسن ميجر والمحركات .

ولا عجب فان شركة فورد هى الشركة الوحيدة التى لها فى مصر مصنع كبير مقام على مساحة تبلغ سبعة افدنة تجمع فيه السيارات التجارية والنقل التى تستورد بحالة مفككة كما انها الشركة الوحيدة التى تهتم بعملية تجديد الموتورات لاستبدالها .

حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم يشاهد موديلات عام ١٩٥١ من معروضات شركة سيارات فورد المصرية بالمعرض الدولى الثانى للسيارات

معروضات شركة سيارات فورد المصرية

الطريق الى الريف الجميل

كولن ... مدينة الكنائس ... يزيد عددها على المئات

طريق السيارات .. نصف كل الجمال !

البرلمان الألماني ثائر على "فيرونيكا" !

خراب واطلال .. في كل مكان .

قاعة المجلس .. فسيحة مريحة ويسمع فيها الشعب الموسيقى .

. البوندسهاوس . او دار البرلمان الالماني

قالت لى صديقتى هيلدا وهى تشير الى الافق !

ــ اترين هـذا الدمار .. ان البركان يدمر من بومبى فى عهود الظلام ما دمرته الحرب من المانيا فى عهد الحضارة .

ولقد صدقت هيلدا . . فكل ما حولى خراب ودمار .. اننى اكتب هـذه السطور وانا اجلس بجوار النافذة فى منزل صديقتى بعد يوم عصيب قضيناه فى انحاء المدينة متجولين فى سيارة جيب

حرب الانسانية

وتذكرت تصريحات القادة العسكريين انها جميعا تردد ان هذه الحرب من اجل الانسانية . اما ماراته فى بعض مدن المانيا فهو مصدق دليل على ان كلمة الانسانية . او المدنية وما شابههما ماهى الا الفاظ جوفاء .

سارت بنا سيارة الجيب فى مدينة كولون ـ او فيما كان مدينة ، واضحى اليوم اطلالا ـ وفى وسط هذه الانقاض تقف كاتدرائية كولون الشهيرة وقد افلتت من التخريب الا جزءا بسيطا منها واتخذت الطيور مأوى لها فى بعض الجدران المهشمة .

بقايا الحضارة !

وعرجت بنا السيارة الى ميدان به دار الاوبرا ولا تزال النار هناك وقد شوهتها آثار الحريق وانهارت من الداخل . وافهمتنى صديقتى ان موسم الاوبرا الآن ينعقد فى قاعة الجامعة . والجامعة اول مبانى كولون التى رممت وعادت اليها الحياة وهى تضع قاعاتها وابهاءها لنشاط المدينة الفنى والثقافى .

ثم سرنا الى الحى التجارى : وهو مثل غيره اصابه التخريب .. ابنية متصدعة على جانبى الشارع ! وتحتل المحال التجارية الطوابق السفلى التى لم يصبها الدمار الا قليلا .

وقد اصلحت ؛ وتعرض فيها شتى السلع فى اشكال جذابة وتبدو صفوف « الفترينات » من بعيد كانها داخل اطار من الدمار . وليست هذه المحال كلها مبانى فان بعضها اكشاك خشبية

وترى الناس يغدون ويروحون فى شوارع المدينة المدمرة كانهم فى موكب جنائزى يسير فى مدينة الموت .

وفجاة تسمع صوت موسيقى وغناء لحن سعيد يذكرانك بان السعادة قد تكون بين هذه الاطلال

وعندما تقترب منك الفرقة الموسيقية الصغيرة ، ترى افرادها اشباحا شاءت الاقدار ان يفروا من الموت ، ولكن بعد ان سجل الموت معالمه عليهم . فعازف الجيتار فقد احدى ساقيه ، وعازف البوق فقد البصر وعازف الكمان كسيح جالس على مقعد ذى عجلتين

وتتجول هذه الفرقة الموسيقية الصغيرة فى الشوارع التجارية بخطوات بطيئة ، وقلوب حزينة ، لتعزف الحانها السعيدة . ويحمل احدهم صندوقا يضع فيه الناس ما تجود به نفوسهم

وتركنا المدينة خلفنا لنعبر الجسر الى الضفة الثانية من النهر فى طريقنا الى منزل صديقتى .

الشمس الغاربة

وقالت لى صديقتى

« لقد امر هتلر بنسف جميع الكبارى لعرقلة غزو الاعداء . . يا للسذاجة ! . . لقد انشا الامريكان جسرا حربيا بدلا من اكبر جسر على نهر الراين ، فى مدة لم تستغرق اكثر من ساعة واحدة . »

وما كدنا نبتعد عن حدود المدينة حتى راينا الريف الالمانى الجميل . . فهناك المراعى الخضراء والاشجار على جانبى الطريق .. قد تتكاثف وتصبح غابات من حين الى حين . . وفجاة ظهر امامنا على بعد بضع خطوات من جانب الطريق صليب من عروق الشجر فوق ربوة مكسوة بحشائش المرعى ، وفوق الصليب خوذة جندى المانى ؛ قبر وحيد فى وحشة السهول والتلال .

ابطانا فى السير ثم توقفنا ، ونزلت هيلدا من السيارة وسارت حتى القبر ، وانا من ورائها فى سكون ، ولم احاول ان اخترق هذه الفترة الصامتة ولم اسال اى سؤال فقد كان هذا القبر يحكى لا قصة صاحبه فقط ، ولكن ماساة الانسانية كلها

قصر من الماضى !

وكان بين البرنامج الذى اعدته صديقتى هيلدا لى ، خلال الاسبوعين اللذين قضيتهما فى ضيافتها ، قضاء ثلاثة ايام فى زيارة عمها فى قصره الريفى فى « جلادباخ »

واكتفت هيلدا بان تذكر لى ان هذا القصر ظل فى حوزة هذه الاسرة سبعمائة عام .

ولما اقتربنا من جلادباخ اشارت هيلدا الى قمم القصر التى بدت من خلف اشجار كثيفة عالية ، وقالت وعلى وجهها ابتسامة :

ــ هذا هو القصر

وعبرت بنا السيارة بوابة القصر ، ثم الجسر الذى يصلها

ليوبولد فيرست ..

اديناور .

بفنائه اذ ان بحيرة صناعية صناعية تلف به من كل ناحيه

وقادتني هيلدا الى الداخل، حيث البهو الفسيح المزين بلوحات زيتية بديعةذات اطارات مذهبة تطل علينا منها عيون اصحاب القصر الاولين

ولما اقتربت هيلدا من احد الابواب القائمة على جانبي البهو، فتحته ، ودخلنا وكانت غرفة المكتبة فراينا فيها جمعا من الناس يحتسون الشاى وعندما شعروا بنا هب شاب اشقر بدين طويل القامة ، وحيانا والتفت الجميع وحيونا. وبين هؤلاء جلس العم ، وكانه صورة ناطقة لاحد اسلافه الذين رأينا صورهم في اللوحات الزيتيه.. شيخ طويل احمر الوجه بدين شواربه كثيفة وشعره غزير

الشيخ العجوز !

وفى صباح اليوم التالي من زيارتي لقصر جلادباخ استيقظت مبكرة حتى تتاح لي رؤية المزرعة والسير في الغابة المجاورة لها دون ازعاج احد . فما كدت اصل حتى وجدت نفسي وجها لوجه امام مضيفي الشيخ فجذبني من يدي الى مائدة الافطار وكان انه قد فرغ من تناول طعامه مجيبا وهو يهم بالانصراف .

وخرجت الشيخ وعويتكي، على عصاه وكلما قابلنا احد حياه ذاكرا اسمه ، وساله عن اولاده . واذا رأى طفلا ربت كتفه وساله عن دراسته او حال كلبه

ولما وصلنا في طريقنا المظلل بالاشجار الى منزل متوسط الحجم من الطوب الاحمر بدا لنا داخله من خلال نوافذه المفتوحه، غرفا مرتبة نظيفة ، اثاثها جديد لكنه بسيط وهي مزينة بطاقات الزهور . ثم وقف الشيخ، وقال مشيرا اليه

«كان هذا البناء الذي تريه اسطبلا بالامس يضم عددا من جيادي الاصيلة . وها قد تحول الآن الى منزل لاسرة كاملة

وثمة قصة تدل على حيوية الالمان ، قالها لي هذا الشيخ في نزهتنا وهو يشير الى بناء آخر يستخدم مخزنا للآلات الزراعيه فقال

«قد تدهشين حينما تعلمين ان بناء هذا المخزن استغرق يوما واحدا. وقصة هذا المخزن طريفة. فهنا في المانيا لا يستطيع احد ان يقيم اى بناء الا اذا حصل على ترخيص من السلطات الرسمية . ولما كان من العسير ان استصدر مثل هذا الترخيص بسرعة عولت على ان ابني هذا المخزن وانتهي من بنائه في يوم واحد لكى لا يرانا المسئولون الذين يراقبون حركة البناء ، وخاصة انهم كانوا في هذا الوقت على مقربة منا حيث كانوا يقيمون جسرا . ونجحت الخطه

زيارة للبرلمان

ولقد نجح والد هيلدا في اثناء غيابنا في أن يحصل لنا على تصريح بزيارة البرلمان الالماني في «بون» العاصمة الجديدة . في اليوم التالي من وصولنا ..

وقال لي الشيخ ونحن نسير في «الاوتوباند» بسرعةجنونيه . ان هذا الطريق العظيم الذي انشاه هتلر لمدينة بون ، لم يكن من اجل مصلحة بون فقط كما كنا نظن ولكن هذا الطريق يصل مباشرة حتى الحدود الفرنسيه ثم الى باريس . . انه طريق حربي ايضا .

ثم وصلنا الى « بون » . . فعلمت ونحن في طريقنا الى البرلمان ان سبب اختيار هذه المدينه لتكون العاصمه الجديده يرجع الى انها اقل مدن المانيا تخريبا . فلم تخرب منها الا ١٠ في المائه .

وصلنا الى البرلمان وهو دار على احدث طراز في ضاحيه تطل على النهر واغلبها متنزهات . وكان حاجب في استقبالنا ومعه تذاكرنا ودخلنا جميعا الى قاعة كبيرة ومنها صعدنا الى الطابق

مطعم لاعضاء البرلمان . متسع لمائة وخمسين شخصا

الثاني حيث مدرجات الزائرين . والمقاعد من الجلد المريح . وتتسع المدرجات لاربعمائة نفس . وخصصت الصفوف الاولى منها للصحفيين .

واول ما لفت نظرى هي القاعه حيث جلس اعضاء البرلمان واهم ما تمتاز به ان احد حوائطها من الزجاج [illegible] هذا [illegible] على [illegible] على [illegible] وعلى النهر

فيرونيكا ... فيرونيكا

وحاولت ان انتبه للمتكلم الذي اعتلى المنصة فلم افهم منه [illegible] . وفي كل بضع دقائق يبرز متكلم جديد [illegible] كوب الماء . وجلست في القاعة [illegible] في المائة من اعضاء البرلمان [illegible]

وكل ما فهمته من المتكلمين كلمات القهوه و[illegible] التي رددوها كثيرا [illegible] هيلدا : وقد كانت محادثة . يتحدثون عن السوق السوداء في المانيا ومحاربتها [illegible] فيرونيكا . فيرونيكا .

وعندما سألت عن فيرونيكا هذه [illegible] هيلدا انه الاسم الذي يطلقونه على الفتيات اللاتي يصاحبن القوات الامريكية [illegible] والسجائر الامريكية وجوارب النايلون ويتجرون بها في السوق السوداء . [illegible] شيوعيين دائما يقاطعان المتكلمين من الاحزاب الاخرى .

وسألت احد الاصدقاء وكان جالسا معنا يشهد جلسة البرلمان عن مدى نفوذ اديناور وحب الشعب له . فقال :

« اننا نعلم ان اديناور هو رجل الساعة في المانيا اليوم . فهو رجل اعمال يعلم متى يطلب ومتى يعرض ، او متى ياخذ ومتى يعطي ، والامريكان والانجليز يجلون تقديره » .

وسألت عن زعيم المعارضة ؟ فقال :

« انه ينقد كل شيء ولا يقدم شيئا افضل . »

***

مضت زيارتي لالمانيا سريعة وقد آمنت بان هذا شعب لن يموت ابدا .

ولكني اتساءل : من هو رجل المستقبل الذي سينهض بهذا البلد وكيف ومتى . . . ؟

مذكرات هيكل باشا (٢)

المندوب السامي يطلب من الأحرار عدم الاستقالة!

كيف تلاحم عبد العزيز فهمي و... باشا ؟!

[illegible]

رئيس الوزراء !

... الوزارة بالأمر ... عبد الخالق ثروت ... من القاهرة ... هذا ... وهو ... والقى ... ولا ... ولم ... في ... مصر . وما باله يعود وهو يعلم ان الامور تجرى في غيابه وفي حضوره على حد سواء ... ما باله يحصر وفي مقدوره ان ... بالتلغراف على كل مايطلب منه ان يوافق عليه ؟ ! فلو ان ... جديدا في الوزارة اريد اجراؤه ، ولو ان امرا حل خصرا من تعديل الوزارة اريد ان يتم ... من ذلك عن التمام ... حمامه في بلاد المياه التي ... بها ؛ ولما دعاه ... العودة الى منصب لتصرف امور ... منها من غير حاجة اليه!

مقابلة مع هندرسون !

... هندرسون القائم باعمال المندوب السامي ... فقد نظر الى الامر ... ثروت باشا . فهو مسئول عن ... الحال في مصر ... جورج لويد ... في حدود ... على وزارة الخارجية البريطانية وتقره هذه الوزارة عليها. لهذا كانت مقابلات ... نيفل هندرسون ودوس باشا ... مع الاحرار الدستوريين ... وزرائهم . ولما ... هذا ... تزيد الموقف ارتباكا .

ولقد ظن ان هذه الخطوات الجديدة قد تترتب على حملة صحفية بين الاحرار الدستوريين والاتحاديين. لهذا خاطب مستر جراند دلاي رئيس وكالة روتر بالقاهرة ، وطلب اليه ان يدعوني لنتحدث معا في الموقف . وخاطبني مستر دلاي وسالني عما اذا كنت احد ما يمنعني من مقابلة مستر نيفل هندرسون . واجبته بانى لا يمنعنى مانع من مقابلته اذا هو دعاني لذلك . على ان تكون المقابلة يوم الجمعة لانى لا اذهب الى الاسكندرية الا في ذلك اليوم .

ودعاني مستر نيفل هندرسون وخاطبني فيما حدث . وقال انه لم ير ان يتدخل قبل ... ثروت باشا ... لان ... الحماسة ... عن مسالة ... واتحليم!

القرار سري !

[illegible]

... تلاها عبد الجليل ... فصار اي توفيق باشا دوس ... هندرسون ... !

قلت ... مبقى القرار سرا ولا ... هذا الوفد . وصدر القرار ... على ... لكن الاجتماع لم يلبث حين انتهى ان تلقى ... عديدون من اصدقائنا كانوا ينتظرون ... نتيجته . فلما سألوا عنها لم ... بعض الاعضاء ... ان القرار صدر بالاجماع . ... الى ناحية الوزيرين ... عملا ... ذلك قال لي ... باشا دوس ... الصحف هذه القرارات ...

صدقي يتصافى مع الاحرار

[illegible]

... الحرب ، وبان ... الى الاسكندرية لتقديم استقالتهما من ... بهما او احدهما ... من هذا القرار . لم يمض يومان حتى ... الصحف ... استقالتهم ... وبعد ايام جاءت ... صدقي باشا بعث باستقالته وهو ... ولعل قبولها بهذه ... كان مظهرا من مظاهر الغضب لتضامن رجل مستقل ... مع الاحرار الدستوريين برابطة الحزبية ... هؤلاء الاحرار الدستوريين ...

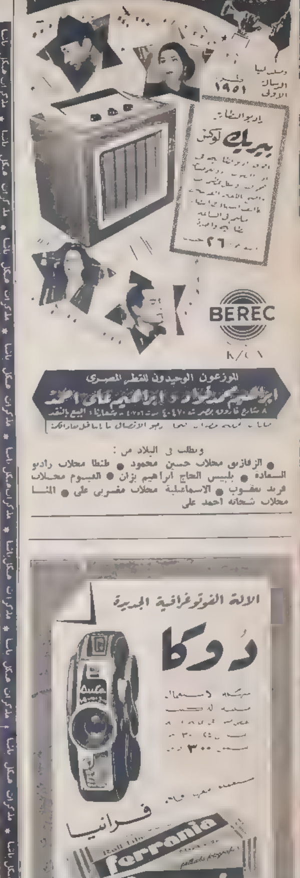

السياسة في الحملة التي بدأتها على حزب الاتحاد . ... جورج لويد يجد عند حضوره حلا لهذه المشكلة السياسية . أما هو فلا يتحدى، أخصامه تحريف الأمور الدارجة قلت : اذا كفت جريدة الاتحاد عن مهاجمة الأحرار الدستوريين فكرت في الأمر . . فان لم تفعل فواجبنا ان نرد كل هجوم علينا بما يزيد عليه أضعافا مضاعفة .

ووعدني الرجل ان يبذل غاية جهده لتحقيق ما طلبت ورجاني ان أمر به بعد أسبوع لنتناول الأمر بالحديث كرة أخرى وعدت بعد أسبوع وحملتنا على حزب الاتحاد لم تنقطع لأن حملتهم علينا لم تنقطع . وكرر الرجل رجاءه الأول ، وكررت ما قلته في المقابلة الأولى . ولم يكف أمرنا ، ويئس الرجل ، واعترى لي بأسه في مقابلتنا الثالثة والأخيرة ، وكذلك سارت الأمور في مجراها الطبيعي .

توفيق دوس باشا

في هذه الأثناء أخبرني عبدالعزيز فهمي باشا أن توفيق دوس باشا بعث إليه يستقيل من الحزب، ثم نشرت الصحف ... هذه الاستقالة . والحق حز هذا النبأ في نفسي ، فلم يكن قد مضت أشهر على مرافعة توفيق دوس باشا أمام محكمة النقض في قضية السياسة مرافعة أعجبت بها كل الإعجاب ، وصدر حكم براءتي على أثرها ، وحفظت لتوفيق دوس باشا من أجل ذلك في نفسي أعمق عواطف التقدير . وسارعت فتحدثت الى توفيق باشا بالتليفون ، ورجوته أن يتريث في هذا الأمر حتى نلتقي آخر الأسبوع بالاسكندرية . ودعاني الى طعام الغداء بمنزله ... تلا حديثنا ، فذهبت إليه وبقيت معه عدة ساعات ... أثناءها كل وسائل الإقناع، رجاء أن يعدل عن استقالته ... بها تمام التمسك . وهو لم يدل الى ... هذا . فهو يعرف صدق مودتي له ، وهو ... القرار الذي ... الحزب ... اشترك هو فيه . وهو لم ... مستطيعا أن يعدل عن استقالته بعد أن ...

فارجوك الآن أن ترجىء أمر البت فيها حتى يعود اخواننا الغائبون الآن بأوروبا فلعل عدلي باشا وثروت باشا وصدقي باشا ومحمد محمود باشا والدكتور حافظ عفيفي ؛ ومن اليهم ؛ يجدون الوسيلة لتلافي ... فانت من مؤسسي الحزب الأولين ؛ وممن ضحوا في سبيل ... بالجهد والمال . والخير لنا ولك في أن تبقى متعاونين معا في المستقبل كما كنا متعاونين معا في الماضي . وسكت الرجل ولكنه لم يعدني بشيء .

والعجيب بعد عودتي الى القاهرة ... بما طلع من عهد وأن لم ... بعد ...

اقتراح مفاجىء ..

لعبت هذه التطورات ... الرأي العام في ... الكونستان . ... علي حقي ... محمود . ... في ذلك ... من أنصار سعد زغلول ...

وقد بدأ حديثه بالثناء علي وعلى قرار الحزب ... جعلني أوثر الحذر . ثم انه أشار الى امكان التفاهم بين الأحرار الدستوريين والوفد بعد أن ... ما بين الأحرار الدستوريين والاتحاديين . قلت وقد تولتني الدهشة :ـ كيف وقد كنا الى ...

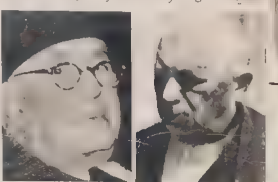

توفيق دوس — احمد زيور

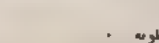

صدقي .. — عدلي ..

يزال سعد وأنصاره يحسبون أنهم الأغلبية ، فاذا عادوا الى الحكم عادوا سيرتهم الأولى ؟ ! قال : ... الأحرار الدستوريون ... وإن كان الأمر فطغيان سعد باسم الشعب أيسر من طغيان شباب باسم القصر . وطغيان ممثل الشعب يسير محاربته لكن طغيان ممثل القصر ليس أمره بهذا اليسر . وقد ... الى من يحاول الوقوف في طريقه .

... الأحرار الدستوريون ... لناصره ...

اصدقاؤنا يعودون

كان الدكتور حافظ عفيفي أول من عاد من رجال حزبنا ... أوروبا ... الأزمة ... مطمئن الى أنه متى جاء اخواننا من أوروبا ... الدستور ... في وضعه الحاضر ...

... مع وزارة عدلي باشا حين ... مع وزارة ثروت باشا يوم ... السودان في الدستور ... صدقي باشا ... مروعة ...

وما كان لنا أن نغفل بأية حال عن المساءة التي أثرها الحزب يوم أرد اعتزال وزرائه بعد إقالة رئيسه ! لهذا كانت حملتنا على الوزارة القائمة وعلى حزب الاتحاد بالغة غاية الشدة ؛ وكان فيها من التهكم بهذا الحزب الجديد ما جعله منذ مولده هزيلا ضعيفا ...

وجوه من نجوم المجتمع
ثلاثون فستانا في السن
وقصر بـ ٥٠ ألف جنيه

نجوم المجتمع القديمة ، التي شهدت ايام المجد الغابر يوم كان المجتمع المصرى حديث عهد بالاضواء والحركة والحياة من بعد الحرب العالمية الاولى ، قد بعدت وشحبت واختفت والاسماء التي كانت تلمع للفتيات ذلك العهد ، وبعضهن كانت شهرتهن تسير في السماء مع النجوم الحقيقية – مضت وذهب عهدها وبدا المجتمع لما بدات الاضواء تعود اليه بعد انتهاء الحرب الاخيرة يفتح ابوابه لوجوه جديدة تصعد الافق قدما الى مرتبة النجوم وكان الصف الاول من الوجوه الجديدة يضم عددا رائعا من الفتيات مالبثن ان تالقن في حياة القاهرة المترفة على القمة العليا للمعنى والنجم .. وفي هذا الصف الاول برزت بهيه عزت ، كريمة عبد الله عزت بك وحفيدة صاحب المقام الرفيع عزيز عزت باشا .. وتبعتها شقيقتها علية ..

الادب والفن

فتاتان جميلتان تلقتا علومهما في مدارس « السكركور » . . عصريتان ولكنهما محافظتان لاتحبان الخروج كثيرا ، وتفضلان تمضية معظم اوقات فراغهما في البيت . .

وتمضي بهية وقتها في قراءة الكتب والقصص الادبية وتاريخ وتاريخ حياة العظماء والفنانين . . فتاة حلوة الحديث هادئة الطباع تعشق الموسيقى . .

اما علية فهي فنانة بطبيعتها . تجيد الرسم بالزيت وهي فتاة موهوبة لها لوحات غاية في الروعة تشهد لها بمهارتها وذوقها السليم .

وقد سافرت علية الى لندن وحصلت على شهادة عالية من مدرسة الفنون الجميلة في لندن . . في العشرين من عمرها ، لا تستعمل التواليت وتحب ان تنفرد بنفسها وتتفرغ الى رسم لوحاتها . .

فيلا بخمسين الف جنيه

وتعيش الفتاتان مع والدهما وزوجته في الفيلا الفخمة التي اشتراها والدهما منذ ثلاثة اعوام بجاردن سيتي . ودفع عبد الله عزت ٥٠ الف جنيه ثمنا لها ..

وفي هذا القصر الصغير تقضي بهيه وعلية معظم اوقات فراغهما .. وتتكون الفيلا من طابقين وتحيط بها حديقة واسعة تستطيع وانت جالس فيها ان ترى نادي سبورتنج بالجزيرة من جهة ومنظر النيل من الجهة الاخرى .

حديقة شتوية

وتدخل الفيلا الفخمة من باب الحديقة الخارجي فيطالعك منظر الزهور الجميلة التي وضعت على الجانبين .. ويسعد الجانب الايمن منها بحديقة شتوية منسقة تنسيقا بديعا .. وتوجد هذه الحديقة الصغيرة « فسقية » صنعت من « الموزاييك » ذي اللونين الازرق والذهبي ..

وترتقي درجات السلم المصنوع من الرخام الابيض والاسود وتعبر بالباب الداخلي فتجد نفسك في صالة فسيحة توسطتها مائدة اثرية يرجع تاريخها الى عهد الخديو اسماعيل . انها احدى التحف التي كان يحتفظ بها الخديو في قصره .. ونقش على سطح المائدة الشعار الخديوي

وفوق المائدة تحفة اخرى « فاز » سيفر اشترته حرم عبد الله بك من « الباليه دي دروج » في فيينا وقدر ثمنه باكثر من الف جنيه ..

الصالون العربي

ثم ثلاثة صالونات فاخرة كلها في الطابق الارضي . الاول على الطراز الكلاسيكي وتضم مجموعة نادرة من « الاطباق » الصينية القديمة واللوحات التاريخية ..

والثالث على الطراز العربي .. ويصر عبد الله بك عزت وزوجته وكريمتاه على استقبال ضيوفهم في الصالون العربي .. فهو الصالون المفضل .. حيث يجلس الضيوف وتقدم لهم القهوة التركية في هذا المكان التقليدي الانيق .

الزوج يختار ملابس زوجته

وحرم عبد الله بك عزت مثال الاناقة والذوق السليم وهي تهتم اهتماما زائدا بالموضات الحديثة ، وتعجب بالسيدات الانيقات واول شيء يسترعي انتباهها في المراة هو طريقة زينتها

وقد وجدت حرم عبد الله بك ان السيدات في مصر بدأن يهتممن بالموضات والازياء الحديثة اهتماما كبيرا . . ولاحظت ان السيدة العادية تعرف كيف تختار الالوان التي تنسجم مع لون بشرتها ..

وهي تقول ان سيدة المجتمع كانت في الماضي تصرف مبالغ طائلة في ملابسها دون ان توفق الى اختيار الملابس التي تلائمها . اما الآن فقد اختلف الحال فاصبحت السيدة المصرية تعرف كيف تختار الموضات والازياء التي تلائمها ، والتي لا تلائمها .

اما هي نفسها فقد تركت هذه المهمة .. مهمة اختيار الموضات والازياء الحديثة الى زوجها . . ان عبد الله بك عزت هو الذي يقوم بنفسه باختيار ملابس زوجته . . فهو يفهم في الموضة وكثيرا ما تستشيره زوجته في اختيار ملابسها . !

كليوبترا

وتقول حرم عبد الله بك عزت عن الماكياج .. ان موضة هذا العام هي توسيع العينين بواسطة قلم الحواجب .. ولون البشرة طبيعي بدون ماكياج ، وتوجه السيدات عناية خاصة في وضع « روج » الشفتين وهذه هي الطريقة التي كانت تستعملها كليوبترا في « التواليت » .

وهذه « الموضة » ليست جديدة على السيدة المصرية .. فقد كانت تستعملها دائما .. وهي لا تعلم انها « الموضة » .. وهي ايضا « موضة » هذا العام ، وهي تناسب المراة المصرية وتتناسب وجهها وملامحها الشرقية .

ازياء هذا العام

وتقول مدام عبد الله بك عزت ان موضة الازياء هذا العام تناسب المراة وتزيد في جمالها . . صحيح أن هناك بعض الشذوذ في هذه الموضات ولكن طالما انها تناسب السيدة التي تختارها فانني لا اجد مانعا من اختيارها .

وقد اختارت حرم عبد الله بك عزت اخيرا فستانا للسهرة على الطراز الاسباني من قماش « البروكار » من اللون الكحلي . . وهو فستان انيق برغم بساطته قصير من الامام وطويل من الخلف وقد اشترته من محال « بالانسياجا » الذي ينافس « كريستيان ديور » صانع الازياء المشهور في باريس . .

واقبلت عليه كثيرات غيرها . . لقد اشترت منه البيجوم اغاخان هذا العام ، معظم ازيائها ، وكانت تشتري في العام الماضي من « كريستيان ديور » .

٢٠ فستانا كل موسم

وتقتني حرم عبد الله بك عزت مجموعة كبيرة من الفساتين هي آخر ما اخرجته دور الازياء في باريس . . وهي تتقيد بالموضة دائما . . وتتغير الموضة كل ثلاثة اشهر .. فكان حرم عبد الله بك عزت تفصل فساتين جديدة كل ثلاثة اشهر .. ويبلغ عدد هذه الفساتين اكثر من ٣٠ فستانا .

١٠٠ حذاء

وتقتني حرم عبد الله بك عزت ايضا مجموعة نادرة من الاحذية يبلغ عددها اكثر من مائة زوج . . وهذا العدد في صعود دائم . . فكلما وجدت حذاء جديدا اشترته . .

وهي بعد ذلك تحب السلاسل الفضية التي تعقدها حول عنقها ومعصمها في لفات متعددة . . وتهوى المجوهرات الاثرية وتقتني عقدا من اللآلىء النادرة .

ايزيس فهمي

بهيه عزت في بعض الوانها

قضية شهادات الوفاة المزورة أمام النيابة

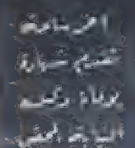

GRATIS - مجاناً

Certificat de Décès شهادة وفاة

أنا الموقع على هذا ... أقر بأني كشفت على المتوفى ______

soussigné déclare que j'ai examiné

âge de — relation — Né en date du — Résidant — Pendant de — Est décédé le ... à l'heure — de maladie — Durée de la maladie — à la rue — Village — Markaz — Gouvernorat / Moudirieh

SIGNATURE { MÉDECIN TRAITANT [redacted] / OU DE L'AGENT SANITAIRE

[illegible]

... ساعة ... شهادات الوفاة ... [illegible]

وأمام حضور المحقق ... الدكتور حسني ... [illegible]

من هو الوسيط ؟

وسكت مندوب ... الاستاذ ابراهيم العمري وكيل النيابة ... [illegible]

ـ الحاج امين حكيمه ... [illegible]

الوسيط يلقى قبله !

... [illegible] ...

ولم يكن ... شهادات ... ومع ذلك ... مندوب آخر ساعة ... الحصول على شهادة بوفاته ... [illegible]

اما وقد ... أوجه الاتهام ... عدد آخر من الاطباء .

ومد الحاج امين يده في جيبه واخرج شهادات وفاة جديدة وقدمها لوكيل النيابة !

[illegible]

ثلاث حالات جنائية !

... [illegible] ...

ولكني لا أذكر سوى ثلاث حوادث فقط . ومع ذلك ... معرفة الكثير اذا سألت ... من الحانوتية .

... معرفة ...

الجناية الاولى

ـ الجناية الاولى كانت ... [illegible]

... استصدروا شهادة بوفاته من احد الاطباء المتهمين بوصفه الطبيب المعالج . وصرح مفتش الصحة بالدفن ... وبعد اسبوع من دفن ... الطبيب ... [illegible] ... الوفاة ... ولا اعرف ماذا تم بعد ذلك .

من أجل علاوة الغلاء !

تتلخص الجناية الثانية في ان احد ...

لموظف كان قد ادعى زورا في ... علاوة الغلاء التي قدمها للمصلحة ... فلما ... المصلحة ... اسرع باستصدار شهادة بوفاة الابن المزعوم .. وتمكن فعلا من استصدارها .. وقد اكتشف هذا التزوير ... النيابة .

ومن اجل حكم نفقة !

اما الحادث ... في المحكمة ... [illegible] ... كما ادعى الاب ... من حكم النفقة ... وكيل الاب قد تقدم للمحكمة ... شهادة بوفاة الابن .

اصدر الشهادة بناء على روشته !

وسأل الاستاذ العمري وكيل النيابة ... الاطباء المتهمين

ـ ... عن طريقته التي ... في تحرير شهادات الوفاة .

ـ ... الا ... على روشتات ... [illegible]

... الاستاذ ابراهيم العمري شهادة وفاة عبد السلام ... [illegible]

ابراهيم العمري وكيل النيابة المحقق .. هو الآخر دفن بقيمة عشر قرشا

الطبيبان اللذان فحصتهما ، اخر ساعه للساعه .. بعد التحقيق !

– وهل تذكر [illegible]
عدد الشهادات ؟
[illegible] الشخص الذي [illegible] وفاة صادرة منى [illegible] على هذا الشخص حررت شهادة الوفاة [illegible]

ولكن عبد السلام [illegible] اسم [illegible] الطبيب [illegible]

ونادى المحقق
– عبد الوهاب محمود ..
وتقدم عبد الوهاب محمود العامل الذى استخرج شهادة وفاة عبد السلام [illegible] من القسم .
ووجه المحقق سؤاله الاخير
– من قدمها [illegible] الدكتور (..) عند استخراج شهادة عبد السلام [illegible]
– [illegible] انه ورقة واحدة [illegible] لسانات اللى كتبها لى الحاج [illegible]

له مرضى كثيرون

وداقع احد الاطباء عن نفسه قائلا
– ان مرضاى كثيرون .. واحيانا ملجأ لى زملاء اثناء سفرهم لعيادة مرضاهم واذكر انني قبل ان يحضر لى احدهم لاستخراج شهادة وفاته – اذكر انني كنت اعود مريضا فى شارع بركات وكان فى حاله خطرة .. فلما تقدم هو لى ذاكرا العنوان اعتقدت ان المتوفى هو المريض الذى زرته فحررت شهادة الوفاه ؟
– وما قولك فى [illegible] المراكبى التى حفظها النيابة ؟
– لقد حدث هذا فعلا [illegible] وقد حفظت القضية لعدم وجود جنائية – واعتبر الحادث قضا وقدرا !

لا يذكر شيئا

وقال [illegible] انه [illegible]

الدكتور حلمى يعقوب مكارى
« مندوب نقابة الاطباء »

[illegible] شهادة [illegible] الطبيب [illegible] تحرير شهادة وفاة [illegible]

القتيله الناسه

[illegible] عملت [illegible] الحاضرين [illegible] الاسبوع .
[illegible] جديدة
[illegible] هذه الشهادة الاخيرة – [illegible] وهو واحد من الطبيبين [illegible] الشهادات الجديدة [illegible] وهو [illegible] عنوانه .
ونظر وكيل النيابة فى شهادة الوفاة [illegible]
[illegible]
[illegible] الطريق [illegible] لا [illegible] الشهر [illegible] الموضوع
[illegible] فى شهادة [illegible] الطبيب [illegible]
ومن [illegible] الطبيب [illegible] الحاضرين فى الصحف
ثم [illegible] ولم يدهش .. [illegible] عليه .. ولكنه اجاب فى هدوء مثير .
– لازم قدموا لى برضه روشته او حاجة زى كده !

عبد السلام داود

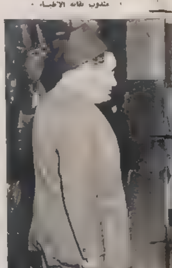

● قد يكون التفاهم سهلا ميسورا مع رجل يمتز من الغضب .. اما التفاهم مع رجل تصرخ امعاؤه من الجوع ، فهذا هو المستحيل ..
(مثل هولندى)

رئيسه عفيفى

تعود الفنانه رئيسه عفيفى [illegible] مراعاة تقدم العصر ومجاراة الزمن [illegible] الاسكر حتى تملأ الجو الذى [illegible] الحديد بشارع الملك بشارع العشرى رقم ٤ ت ٤٠٤٦٩ مكانا لاخر [illegible] جديد ومبتكر

الاميره اليزابيث .. لم تفتها الحفلة الساهرة

تشرشل .. في الطريق الى اروع الحفلات الساهره في «دورشستر» . انها حفلةخيريةلصالح مستشفى غرب لندن

توب للسهره من الساتان الابيض ..

العالم بين يديك

الخطيب .. لا يستطيع الانفراد مع امراه !

لندن - لمراسل « اخر ساعه »

وقفت فتاة انجليزيه في الثانية والعشرين من عمرها امام قاضي محكمة الطلاق بمدينة دبلن تروى له كيف هجرها خطيبها الشاب .. قالت : «منذ عامين تقريبا سافرت الى ايرلنده ... عملت في احدى مدارس الرقص هناك .. ... حضر الى ... ... واطب على الحضور مدة ... شهرا ... رقص واحدة

وفي شهر مايو عام ٩٤٩ عرض على ... الزواج فقبلت وحددنا الموعد في سبتمبر من نفس العام ..

وبدات انا استعد لهذا الزواج فاستاجرت منزلا ... من الفى جنيه في تاثيثه

الوالد يعترض

واستطردت تقول : «الا ان موعد الزواج قد مضى وفي شهر مارس الماضي حضر خطيبي الى المنزل ، فرحت ... الدخول لم جلست على ركبتيه ... ! وفجاة قال لي ان والده لا يوافق على هذا الزواج وانه لا يستطيع ان ... عليه بغير موافقته »

خيبة امل

والى هنا ولم اهتم كثيرا بما قال ، ولكن الذى ادهشني حقا واثار حيرتي هو ما قاله لي بعد ذلك ، تصور ياسيدى القاضي ان ذلك الرجل لا يستطيع ان يكون وحيدا في رفقه امراه

هكذا قال لي خطيبي .. ثم لم يلبث ان قبلني بحراره وانصرف»

وعندما واجه القاضي الشاب بهذه التهم التي تمسه لم يجد الخطيب الخائب الا ان يشكر وعده للفتاة بالزواج !

متزوجان بعد فراق دام ٤٥ عاما

لندن - لمراسل « اخر ساعة » :

منذ ٤٥ عاما ... توماس ... من زوجته بالطلاق ... وكذلك فعلت الزوجة ، وتركا طفلا في ... من عمره

... السنون ، وبعد اربعين عاما ... احدهم الاب ... فساله الاب عن ... زوجته الاولى فقال ... زوجها ... عني ... سالما .

وقبل الوالد ان يقابل زوجته الاولى ، وكان لقاء حارا . . . تبودلت فيه عبارات الحب والوفاء وعادت بهما الذكريات .. ذكريات الماضي السعيد يوم ان افترقا في ... ، ثم ما لبث الزوجان ان ... على الزواج من جديد بعد ... هو الاخر واصبح حرا .

وفي احدى ليالي الاسبوع الماضي وقفت العروس على باب مكتب تسجيل الزواج بمدينة ... .. نفس المكتب الذى سجلا فيه زواجهما منذ ٤٥ عاما ، وكانت العروس ترتدى فستانا ، اسود أنيقا ووضعت على صدرها طاقة من ورد البنفسج .. وكانت مضطربة . قالت : انني لا احتمل الانتظار ! والعروس في الخامسة والستين ويصغرها زوجها بعام واحد .

القاضي ينصح المتهم بالزواج من حبيبته التى شكته للمحكمة

بروكسل - لمراسل «اخر ساعة» :

وقف ليوبولد جيللى ، وهو طالب بلجيكي في الثانية والعشرين من عمره امام القاضي يدافع عن نفسه وينفي التهمة التي وجهتها اليه حبيبته .

ووقف محامي اهل الفتاة يطالب بارسال ليوبولد الى السجن لانه قام بتهديد الفتاة في التليفون وقال لها انه سيقتلها اذا رفضت ان تتزوجه !

واستمع القاضي الى اقوال المتهم ، وفي الوقت الذى اوشك فيه ان يصدر حكمه ، دخل احد السعاة يحمل اليه خطابا ، وكان الخطاب من الفتاة التي اتهمت حبيبها بتهديدها بالقتل !

وقرا القاضي خطاب الفتاة فاذا بها تقول : « لا ترسله الى السجن ..

... التل .. ... اثواب ... في ... الجديد

اسم العمه «سهاره» والثوب من اثواب التسل

فستان سهره من قطعتين الجزء الاعلى قماش «كاروهات» سكوتس والاسفل من التل ...

فستان آخر للسهرة .. والجزء الاسفل منه مطرز بنقط سوداء بمنتهى البراعة

دوقـه جلانسـتر .. ترقص .. ورقص الجميـع لصـالح المستشفى الجديد .

الامير برنارد والملكه جوليانا .. الى السهره !

ماركيز بلاندفورد .. في الحفلة وهو احـد المرشـحين للزواج من الاميرة مارجريت.

ارجوك ! فانا احبه ! وهو لايعلم ذلك! وافعلا ياسيدي القاضي اذا انت اطلقت سراحه .. اعدك بالا اشكو منه مره اخرى !! .

وما كاد القـاضي ينتهي من قراءة الخطـاب حتى نظر الى الشاب الذى وقف يرتعد خوفا وقال له :

« اذا كنت انا فى مكانك لاتصلت بها فورا حتى لا اضيع وقتى فى مسائل تافهة !! »

الازواج الانجليز يفضلون دخول السجن على دفع النفقة !!

لندن - لمراسل « اخر ساعة » .

فى بريطانيا ازمة حادة استفحل امرها ، ووقف المسئولون امامها مكتوفى الايدى لا يستطيعون ان يجدوا لها حلا وهى زيادة حوادث الطلاق .

وليت الامر وقف عند هـذا الحد ، ولكن ما يبعث على القلق هو موقف الازواج من زوجاتهم اللاتى تركن مع اطفالهن بدون عائل . .

ان الازواج يفضلون ان يدخلوا السجن على دفع النفقة بعـد الطلاق . . !

ولقد بلغ عدد هؤلاء فى السنة الماضيـة ٢٤٠٠ زوج .

ويقول احدهم : لقد تزوجت فتاة انجبت منها طفلين . ومنذ اليوم الاول لزواجنا دابت زوجتى على تبديد اموال حتى حطمتنى .. واخـيرا تقدمت هى تطلب الطلاق ..

انني ارفض ان اعول مثل هذه الفتاة واطلق عليها بعد اليوم ! .

وقال آخر : ان كل ما تحتاج اليه المراة وهى تقف بين يدى القاضى طالبـة الطلاق هو ان تتظاهر بالذلة والمسكنه وتذرف دموع عينيها ، لكى يشعر القاضى بانها مظلومة ، ويحكم لها بالطلاق وبالنفقة .. انهـا الشـيطان بعينه ! »

ولا تخرج اقوال عشرات الالاف من الازواج الاخرين عن هذا المعنى .. ان السجن ارحم بكثير من الاسـتمرار فى دفع نفقة لزوجاتهم ؟

وفى هـذا امام استفحلت الازمة وبلغت حدا خطيرا . فقد بلغ عدد الزوجات المطلقات ٢٠٠ الف زوجة ، وزاد الامر تعقيدا صدور قانون جديد يقضي برفع النفقة للزوجة المطلقة من جنيهين الى خمسة جنيهات فى الاسبوع .. ومن عشرة شلنات الى ٣٠ شلنا لاطفالها فى الاسبوع ايضا.

وكانت النتيجة ان زاد اقبال الازواج على دخول السجن .. مفضلين قضاء العقوبة بين جدران السجون على دفع نفقة لزوجاتهم !!

تحقيق صحفي في اكبر منطقة صناعية في قلب القاهرة

الشيوعيون يستغلون الشتاء لاثارة العمال

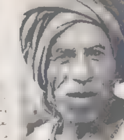

[illegible]

عاشت آخر ساعة ، في هذا الاسبوع يوما مع العمال في شبرا والشرابية .. اكبر منطقة صناعية في القاهرة كلها . وكان [illegible] قليل من العشرة الآلاف عامل في هذه المنطقة قد [illegible] منشورات [illegible] الشيوعيون في جنح الظلام ، منشورات تتحدث عن البرد و[illegible] وما هو اكبر من البرد والشتاء . وذهب العمال يسلمون المنشورات للبوليس .. وعادوا مرة .. مرة ثانية ليعيشوا حياتهم في اكبر منطقة صناعية في قلب القاهرة !!

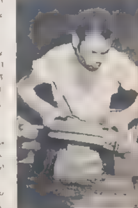

عنوان الايام [illegible]

[illegible] آلاف عامل لن يستطيع [illegible] الايام كما تمر [illegible]

[illegible]

[illegible] على اكبر منطقة صناعية في قلب القاهرة .. فانه لا احد من العشرة الآلاف يدرى متى تجيء اللحظة [illegible] خارج المصنع .. مطرودا

كل الطرق توصل الى الشارع

[illegible] ومع ذلك .

ويطبع [illegible] على عامل [illegible]

[illegible] من الاهم [illegible] منطقة صناعية في القاهرة [illegible]

[illegible] ٤٧ [illegible] في اليوم الواحد .

[illegible]

طعام . . . الانسان !

وفي الاربعين مصنعا لن تجد مطعما واحدا للعمال .. يستطيع [illegible]

[illegible]

[illegible] والاجساد المنهوكة

هنا يعيشون . .

[illegible] سطح بحر من المياه واكوام الاوساخ . .

[illegible]

ويمضى العام وراء العام

وفي كل عام تعتذر الدولة عن مد مواسير المجاري .

وفي كل عام تصدر الدولة ما[illegible] لا تستطيع ان تخصص لاكبر منطقة صناعية اكثر من عربتين . . تحملان اكوام الاوساخ من الارقة .. لتلقيها في نفس المكان وعلى بعد امتار من مكانها الاول .

وفي كل عام تعتذر الدولة عن توصيل المياه النقية ليشرب منها العشرة الآلاف انسان في بيوتهم

واذا مرضوا . .

. وثمة قانون يحتم على صاحب المصنع الذى يزيد عدد عماله على ثلاثين عاملا أن يعين لهم طبيبا خاصا يزور المصنع في كل يوم . . .

ولا احد يستطيع ان ينكر ان لكل مصنع طبيبا . .

ولكن . . الذى يحدث دائما ان يبحث صاحب المصنع عن [illegible] او اصدقائه !!

والذى يحدث دائما ان تكون عيادة الطبيب في مكان يبعد عن [illegible] الاف الامتار . .

ولن يستطيع العامل ان يتكلف اجر انتقال الى الطبيب ربما عدة مرات في الاسبوع .

ولن تنسى المسؤولون الثورة [illegible] عبد العزيز [illegible]

[illegible]

[illegible] في العشش الضيقة .. والعدس او الفول .. فقط

مطاعم العمال [illegible] في الطريق [illegible]

في مسكن العمال .. وهنا يعيشون .

الدم والموت والدموع .. في العمل تحت الشمس الحارقة في الصلب ... والعامل ...

المصنع بانه لن يسمح بنفسه ان يدفع ... اكثر من عشرة قروش ثمنا لاى دواء !
ويمرض العامل ... ويموت ... حتى لا ... ويقال له ذات يوم : اخرج ... مريض !

قرشان للفرد فى اليوم

وما زال فى المصانع الصحية ... وتتسع عاما بعد عام ... عمال يتقاضون نصف الاجر الذى كانوا يتقاضونه من ثماني سنوات
وما زال تحت اقدام الآلات الجبارة انسان يتقاضى ستة عشر قرشا فى اليوم ..
وهو بعد هذا ... مزوج ... هجرها زوجها وتعيش معه هي واولادها ... ومنهم من يعول ... فرد ... عنهم جزء نال الفرد قرشان فى اليوم .
قرشان ... للسكن ، والغذاء ، والملبس ، والدواء .
وثمة عامل صغير يتقاضى ١٤ قرشا فى اليوم
ويقول الشاب الصغير انه يفطر بثلاثة قروش ويتغدى باربعة قروش ويتعشى بثلاثة قروش .
.. هكذا فى كل يوم منذ ان اصبح ... يكسب بيديه ..
ويسكن الشاب فى عشة يدفع فيها ٧٥ قرشا كل شهر .. ولا حساب بعد هذا لقطعة قماش تدفع عن البدن الضعيف البرد القاتل فى الشتاء

هذا الرجل .. وغيره

ومرة ... من ... المبادىء الحمراء ... من صورة واحد من العاملين فى مصنع للجبس .
عامل عجوز ... طول اشهر فى جو مشبع بغبار الجبس .. لا يكف لحظة واحدة عن حمل المادة التى تخرجها الآلات على كتفه الى حيث تعبأ فى أكياس .
أكثر من عشرين كيلو مترا يسيرها على قدميه كل يوم ... وهو صامت .. صمت ... دائما الى لقمة العيش
وانسم الرجل المهدم ... قطعة ... الجيش التى يستر بها بدنه لم تتغير منذ خمس سنوات .. ينام بها .. ويقوم بها ولا يخلعها الا اذا قدر له فى يوم من الايام ان يستحم !
ثم ماذا يصنع الذين دفعتهم الايدى القوية من المصانع الى الشارع .
ان واحدا منهم – اسمه يحيى – مضى عليه حتى الآن عامان ... عامان بلا عمل .
طاف بكل مكان ... وطرق كل باب ..
وحنى رأسه لكل انسان ..
وجلس انسان يتكلم ... كالمجنون ..
. وماذا بعد كل هذا الشقاء .. لو انتحرت قالوا جبان يهرب من الدنيا .. وبعد تعلمت ان الانتحار حرام . ولو ... واحافظ على حياتى مت .. وهل الموت جوعا هو الحلال ؟ .
وهو بعد ، ليس سوى واحد من العشرة آلاف .. انسان !!

واحد من العاملين فى معاصر الزيوت ... كوب الشاي الأسود .. وربما تكون غذاء يوم كامل

العامل الثاني ... الجو ... بالسموم

كل انسان ينطلق فى هذه الحياة وعلى وجهه قناع ، فالجميع مقنعون ، والاقنعة متعددة الاشكال والالوان ، والحياة نفسها كرنفال مروع لا يمكن لأى كان بالغا ما بلغ من حدة البصر وقوة الذكاء أن تبين فيها وجها واحدا سافر التقاطيع واضح القسمات يجهر بالحقيقة وينطق بالصدق ..

ولقد عشت أنا طول حياتى القصيرة اثق بالناس ، واطمئن اليهم ، واعتقد ان ظاهرهم كباطنهم ، دون ان افطن لحظة واحدة الى انى امرح معصوبة العينين فى كرنفال هائل حافل بمختلف المساخر البشرية

والحق انى عندما عرفتك يا حبيبى ، كنت فتاة ناضرة الذهن ، طاهرة العقل ، ساذجة الفكر ، فآمنت بانك انسان مثلى ، طلق الوجه ، مكشوف [illegible] ، [illegible] الطلعة والسريرة لا يحجبك عنى [illegible] الموبع [illegible] اى قناع ..

ولكنى الآن وقد عرفتك [illegible] ونفذت [illegible] الى عمق اعماق نفسك ، [illegible] [illegible] يكاد [illegible] انك [illegible] [illegible] مقنعا كسواك ، وكنت [illegible] كغيرك ، وكنت [illegible] محتالا كالآخرين . ولقد [illegible] ان اكتب لك هذا الخطاب لأمزق القناع عن وجهك ، وامحو الطلاء عن [illegible] ، واجرد عواطفك [illegible] واهواءك من تلك الزيوف [illegible] المبكرة التى راكمها النفاق على مظهرك ..

وياله من مظهر خلاب ذلك الذى [illegible] به يوم احببتنى ، والعرس [illegible] ، [illegible] الساذج وقلبى الغرير .

لقد كنت ارى فى [illegible] الحب الثائر ، وفى [illegible] الساطع ، وفى صوتك [illegible] [illegible] على ، وتاه [illegible] [illegible] ان قد وجدت [illegible] وحلمى [illegible] [illegible] ومنحتك قلبى [illegible] [illegible] اى عذاب او [illegible]

هكذا احببتك [illegible] فى ثقة واخلاص [illegible] فى سلام [illegible] ولم ابخل عليك [illegible] كنت خالقى بعد الله [illegible] كنت الرجل الفرد الذى استطاع ان يوقظ فؤادى ، ويحرك عواطفى ، ويملأ احلامى وآمالى [illegible] من تلك السعادة [illegible] [illegible]

فكيف احببتنى انت . وبأية [illegible] قابلت احلامى وتضحيتى ؟.. هذا ما اريد ان اكشفه الآن

ما كدت اهبك ذاتى حتى [illegible] لى ، [illegible] على ، وشمخت برأسك [illegible] [illegible] ، [illegible] فى احلامك فى منتهى [illegible] الطرف [illegible] [illegible] ما كنت [illegible] عمرى .

اخذتك نشوة النصر فاحتقرتنى بدل ان تكبرنى ، ووضعتنى مكان ترفعنى واذللتنى بدل ان تعززنى ، واضطهدتنى بدل ان تشفق على وترحمنى ! ..

وكنت انتظر ان تكافئنى على تضحيتى ، فوجدتك على النقيض [illegible] كانك تريد ان تنتقم منى ! .. و[illegible] كان منك ولا شك انتقاما ذلك الاسلوب الذى عاملتنى به بعد تضحيتى ! .. كنت تتغازل [illegible] لتكيدنى . وكنت تلهو بمغرداتك وتمرح لتاسرنى

كنت تثير فى قلبى الغيرة عامدا وانت مصر بنصرك ، فخور بكبريائك ، مدله برجولتك ، تلقى شباكها على النساء ، وتجرب تأثيرها فى الغوانى

[illegible] [illegible]

بعث فى روماتنا فى الوسط الفنى [illegible] [illegible] سلفا موراتو . [illegible] طمح بعينها فى سماء الفن حتى [illegible] [illegible] اسلمت له [illegible] [illegible] ولى [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

والعجيب [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] فى [illegible] مصعدا بعد ان [illegible] لى [illegible] محدثنى عنها [illegible] ولا كلمة لم تعد تلوح لى [illegible] [illegible] حباب [illegible] [illegible] واطياب [illegible] [illegible] الكبيرة التى حاسبت [illegible]

انقلبت من انسان [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] اردت ان تعرض [illegible] جميع [illegible] [illegible] والغطرسة والانانية اردت ان تفرض عادته على انا بحيث اخضع لمشيئته وسلطانه حتى الممات

وهكذا [illegible] وعذر [illegible] [illegible] . [illegible] الا ان اصل ان [illegible] [illegible] لك [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] ولولا [illegible] الحرية لك والاستعداد [illegible] احببته لك والامانة فى [illegible] لك واحترمت لى .. ولكنى [illegible] اليوم [illegible] [illegible] ، [illegible] [illegible] [illegible] واحتمالى [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] الارادة ، اكاشفك حقيقة لابد ان تزلزل كيانك ، وتعيد على مواجهة مسئوليتك [illegible] [illegible] [illegible] انسان [illegible]

ان [illegible] [illegible] الان فى احشائى ! .. ان طفلا لك [illegible] الان [illegible] وسكون بين ضلوعى ! .. فماذا انت فاعل [illegible] [illegible] ؟

[illegible] ان تتزوجنى ، [illegible] ان [illegible] [illegible] ولدى [illegible] ان [illegible] له [illegible] اسمك [illegible] من عار التشرد [illegible] رجلا موفور الكرامة لا يرميه الناس بعين الزراية والاحتقار ، ولا يقولون عنه انه ثمرة الجريمة وابن السفاح ! هذا واجبك ولابد ان تنهض به .

ولكن اعلم انى انا لم اعد احبك وانى لا احتم هذا الزواج من اجل نفسى . ان الصراحة لا يمكن ان تعيش مع النفاق ، والبراءة لا يمكن ان تجاور الغدر ، والوفاء لا يمكن ان يطمئن الى الخيانة .

كل ما اطلب هو ان تتزوجنى انقاذا [illegible] ولدك ثم تطلقنى على الفور . اجل . ساعيش من عملى [illegible] من كدى وكفاحى ، [illegible] وعزة نفسى . ولو انك تنصلت بعد الزواج من واجب الانفاق على ولدى فسأعرف انا كيف اتعهده ، وكيف اربيه

فابوتك هى التى اريد ان تعترف بها ، واسمك هو الذى اتشدده للطفل البرىء . اما شخصك فلا ارغب فيه ، واما مالك فهو آخر ما سأعتمد عليه فى تربية ولدى !.. فانت الآن واقف تجاه مسؤوليتك ، ماثل امام محكمة ضميرك ، مطلق الحرية فى تحديد مستقبل الطفل الذى انحدر من صلبك . فاما ان تمده واما ان ترديه . ولكن اعلم انك لو راوغت وسوفت او ماطلت وهربت ، او عمدت الى [illegible] والانكار فسأقاضيك انا قبل ان يقاضيك ضميرك ، وسأقتص منك انا قبل ان تقتص منك العدالة وسأقتلك انا قبل ان [illegible] [illegible]

نعم سأقتلك دون رحمة ودون تردد ودون ماوازع من حب قديم ، وذكرى هوى مبرح عميق كان فى نفسى ملء الروح وفى عينى ملء الدنيا ! ..

فاسم النظر الآن وفكر [illegible] [illegible] [illegible] . [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] كلمتى الفاصلة [illegible] عزمى الثابت الذى لن احول عنه ولن [illegible] [illegible] [illegible] .

انى [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] حاسما من الاسلحة قد [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] هذا الخطاب فى [illegible] الا [illegible] [illegible] [illegible] . [illegible] الا [illegible] [illegible] [illegible] ومن [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

***

[illegible] ما [illegible] فى احساس .

اصبت الطفل بمرض طارىء حيث وتوفى بعد مولده بعشرة ايام . فهده الكارثة التى عصفت بسلمانا فجأة وقوضت كل امل وكل غاية لها فى الحياة . عادت فالتهبت نار حقدها على [illegible] واضرمت فى ذهنها فكرة الانتقام فلم تتردد [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] وجهها شطر المنزل [illegible] [illegible] .

و[illegible] وهو جالس [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] ولكنها ما ان رأته امامها . وما ان [illegible] عينيه السوداوين وجديه [illegible] وسحر روحه الذى كان قد اخضعها لسلطانه وجردها من كل ارادة وعزم . حتى [illegible] منها تأثير الماضى [illegible] [illegible] [illegible] عزمها وعز عليها ان تقتل بيدها من تحب . فراجعت محاولة معهورة . واطلقت الرصاص على نفسها . فخرت صريعة وعينها [illegible] الرائعة ما تنفك تحدق الى وجه الشاب الجميل

وهكذا ماتت سلمانا موراتو ضحية طيشها وتهورها . بل ضحية تفريطها فى عفافها الذى لم تقدره قدره ، ولم تفهم انه كان كل ثروتها فى هذه الدنيا !.

« اقتباس : ابراهيم المصرى »

أخبار السينما

تأجيل سفر مراقب الموسيقى بسبب الحرب فى كوريا

تأجل سفر الدكتور محمود احمد الحفنى مراقب عام الموسيقى بوزارة المعارف الى الهند لحضور مؤتمر الموسيقى الذى سيعقد فى كلكتا فى اوائل شهر يناير عام ١٩٥١ حتى تنفرج الازمة الدولية الحاضرة بسبب حرب كوريا

طلبة الاذاعة يواجهون الجمهور لاول مرة

سيجرى امتحان طلبة معهد الاذاعة يوم السبت القادم للنقل من الفصل الاول بعد ان قضوا فى الدراسة حوالى عامين منذ انشاء المعهد وستقام لهم فى آخر هذا الشهر حفلة عامة يواجهون فيها الجمهور لاول مرة . وستعطى لهم درجات على حسب نجاحهم فى تلك الحفلة

دم الاخوين بين عهدين

سيقوم الممثل المخضرم الاستاذ عبد العزيز خليل بتمثيل دور «العم» فى رواية « دم الاخوين » التى ستقدمها الفرقة المصرية ، بعد الانتهاء من تمثيل رواية « قلوب الامهات » .

ولقد سبق ان قامت فرقة عكاشه بتمثيل هذه الرواية منذ اكثر من عشرين عاما وقام عبد العزيز خليل فى ذلك الوقت بتمثيل دور الاب فى تلك الرواية

علاج اخطار الحريق فى مسرح حديقة الازبكية

قامت لجنة التياترات بمعاينة مسرح حديقة الازبكية بعد تجديده واصلاحه للتأكد من توافر الشروط القانونية فى بنائه الجديد الذى يحمى سلامته من اخطار الحريق

عزيز اباظه يكرم ابطال شجرة الدر

اقام عزيز اباظه باشا حفلة عشاء فى منزله لاعضاء الفرقة المصرية بمناسبة الانتهاء من تمثيل رواية شجرة الدر

حفلة زار فى الزمالك

اقام المونولوجست اسماعيل يس حفلة زار لزوجته فى فيلته الجديدة التى اشتراها فى الزمالك

مريض بالوهم

انتهى امس موسم فرقة المسرح المصرى الحديث على مسرح دار الاوبرا الملكية ، لتستأنف موسمها على مسرح حديقة الازبكية فى اول شهر فبراير القادم برواية « مريض بالوهم » لموليير

تحسين أجور الملحنين ومؤلفى الاغانى

عقد الاستاذ على خليل مراقب عام البرامج العربية بالاذاعة اجتماعا حضره رؤساء اقسام الموسيقى والغناء للنظر فى تحسين اجور الملحنين ومؤلفى الاغانى

فاتن حمامة على خشبة المسرح

قدم فريق التمثيل بكلية طب القصر العينى امس على مسرح حديقة الازبكية رواية « حلاق اشبيليا » بمناسبة العيد الفضى لجامعة فؤاد الاول وقد اشتركت السيدة فاتن حمامة بالتمثيل مع اعضاء ذلك الفريق .

اجتماع لمراجعة ميزانيه نقابة ممثلى المسرح والسينما

ستجتمع الجمعية العامة لنقابة ممثلى المسرح والسينما يوم الجمعة القادم لمراجعة ميزانية النقابة بمناسبة نهاية عام ١٩٥٠

تايرون باور يعيد تمثيل دور لسلى هوارد

سيكون فيلم تايرون باور القادم بعد انتهاء عمله فى المسرح عن قصة «بركلى سكوير» التى سبق ان اخرجت على الشاشة وقام بتمثيلها لسلى هوارد

اول قصة غرامية انجليزيه بطلتها فرنسية

ستنتج ستديوهات لندن لاول مرة اول قصة غرامية بعنوان « ليل بلا نجوم »

وستقوم بتمثيل الدور الاول فى ذلك الفيلم ممثلة فرنسية تنحدر من اصل روماني تدعى ناديا جراي

سيارة بـ ٦ آلاف جنيه !

استطاع معرض السيارات في القاهرة ان يعور في هذا الاسبوع بالجزء الاكبر من نشاط المجتمع فقد افتتحه جلالة الملك .. وطاف جلالته بكل ركن في المعرض ووراءه الامراء ورئيس الوزراء والوزراء ..

وزارت سمو الاميرة فايزه المعرض بعد ظهر اليوم نفسه.. واستغرقت سموها ساعتين كاملتين في الطواف بالمعروضات ووراء سمو الاميرة كانت الاميرتان نسل شاه وهانزاده وصاحبة العصمة قرينة رئيس الوزراء وقرينات الوزراء

ولوحظ ان زيارة سمو الاميرة فايزه لمعرض السيارات كانت اول زيارة من هذا النوع تقف فيها قرينات السفراء والوزراء المفوضين طبقا لبروتوكول السلك السياسي فقد روعيت الاقدمية في وقوف سيدات الدبلوماسيين وفي الطواف بالمعرض وراء سمو الاميرة .

واشار جلالة الملك لمرافقيه اثناء الزيارة الى سيارة صغيرة وقال جلالته انه تعلم القيادة على سيارة من هذا النوع

وحرصت سمو الاميرة فايزه ان تدخل كل سيارة وتجلس فيها لحظات أمام عجلة القيادة ، ولهذا استغرقت زيارة سموها ساعتين .

وقال الدبلوماسيون ان النبيل عباس حليم استطاع فعلا ان يقيم في مصر معرضا للسيارات لا يقل عن معرض باريس نفسه .

وتحدث المجتمع طوال هذا الاسبوع عن سيارة عبد الحميد الشواربي بك التي عرضها ضمن باقي السيارات .. والسيارة « رولزرويس » وثمنها ستة آلاف جنيه .

اسواق خيرية ...

.. وبدأت الاسواق الخيرية في هذا الاسبوع ، عندما اقتربت ايام اعياد الميلاد وراس السنة

فقد اقامت السيدة قرينة نجيب غالي باشا في بيتها السوق الخيرية « الجمعية تربية الطفولة »

واشتهرت سوق قرينة نجيب غالي باشا منذ سنوات ، لكثرة الهدايا التي تعرضها وقيمتها..

ووجدت سيدات ورجال المجتمع في السوق هذا الاسبوع هدايا عيد الميلاد ..

فاشترت امينه هانم طوغاي « بروشا » من الذهب في وسطه « فص » كبير « امتيست » وحوله « فصوص » صغيرة ملونة من الاحجار الكريمه .

واشترت مدام آدا كحيل عقدا ثمينا اسمه « كليوباترا »

واشترى الاستاذ ماهر دوس علبة كبيرة للزينة منقوشة بالذهب وكان كل النقوش الذهب رسوما « لنابليون » في جميع أطوار حياته

واشترى سفير بلجيكا طبقا من الصيني وقال السفير للسيدة التي باعته الطبق ، أظن ان الوقت مناسب لشراء الاشياء الصينيه !.

وكانت السيدة قرينة معالي الاستاذ ابراهيم فرج تبيع « الانتيكات » ومعها مدام سولا قرينة وزير البانيا ومدام ليزا ميلاد .

وكانت مدام دورا بلانت تبيع المجوهرات « .

وكذلك اقامت الجالية الروسية سوقها الخيري في فندق شبرد بمناسبة عيد الميلاد ..

وظلت السوق مفتوحة طوال الاسبوع برغم قلة عدد الزائرين

وكانت اغلب المعروضات من الخشب المحفور .. ومفروشات وملابس الاطفال الحريريه المشغوله ..

والطريف ان وزير روسيا لم يفتتح السوق كالعادة المتبعة

وبدأت السيدة قرينة مراد وهبه باشا من الآن تستعد لسوقها الخيرية التي تقيمها كل عام في بيتها في جاردن سيتي .

وسوف تقام السوق في ١٨ و١٩ و٢٠ ديسمبر الجاري

موسم الفروسية

وشهد المجتمع يوم الاحد حفلة افتتاح موسم الفروسية

وامتلأ نادي الفروسية بكل الوجوه التي اعتادت ان تظهر فيه .. فقد حضرت النبيلة عين الحياة ابراهيم والنبيلة خديجة حسن والسيدة نجلاء حيري ..

وظهرت لاول مرة في الحفلات العامة السيدة فائزة هانم الطرابلسي ..

وكان محمد طاهر باشا يظهر فترة لم يختفي في مكتبه

وظهر في الحفلة الملازم اول محمد بن عبد الكريم الخطابي نجل الامير عبد الكريم الخطابي ومعه عروسه ثريا عبد الغني وهما مازالا بعد في شهر العسل

عشاء للوفد العراقي

واقام معالي نجيب الراوي بك يوم الاحد الماضي حفلة عشاء تكريما للوفد العراقي في حلقه

الصاغ حسن مظهر في قفزة رائعة ..

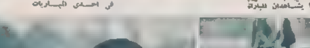

ملازم اول محمد نجل الامير عبد الكريم وعروسه السيدة ثريا يشاهدان المباراة

الفارس الصغير الذي فاز في احدى المباريات

الدراسات الاجتماعية دعا اليها اعضاء الوفود العربية ، وحضرها وزير الشئون ووزير الخارجية بالنيابة ، وكان معاليه يقوم بخدمة مدعويه بنفسه

اسبوع الاعياد !!

وبدا **المجتمع** يستعد لاسبوع الاعياد .

الاسبوع الذى يستجمع المجتمع له نشاطه ليودع عاما ويستقبل [illegible]

[illegible] الاقصر [illegible] ان سمو الامير اغا خان والبيجوم [illegible] دعوة للاحتفال الاعياد في مصر .. [illegible]

[illegible] «ونتر بالاس» بالاقصر الى مسيو «فوكريه» مدير كازينو دوفيل

وبدات السيدة **قرينة السفير الفرنسى** تستعد للحفلة التي تعدها [illegible] كل عام للاطفال [illegible] الهدايا

وسهرت **قرينة وزير سويسرا** ليلة كاملة وهي تغلف «عين الجمل» بالورق المذهب وتعبئه [illegible] الحلوى [illegible]

[illegible] شجرة الزينة [illegible] توزيع الحلوى والهدايا على اطفال المدرسة .

موسم الاوبرا ..

[illegible] هذا الاسبوع [illegible] دار الاوبرا [illegible] موسم [illegible]

ولسوف تبدا **فرقة الكوميدى فرانسيز** موسمها [illegible] لها السفارة الفرنسية حفلة استقبال كبيرة

وتصل **فرقة الباليه الاسبانية** يوم ٢٧ ديسمبر الحالى

وتقيم **السفارة الاسبانية** لها [illegible] حفلة تكريم تدعو اليها جميع الشخصيات البارزة في المجتمع .

رسوم من فرنسا ..

[illegible] شهد المجتمع [illegible] بفندق شبرد معرضا لمئات من [illegible] كبار **الرسامين الفرنسيين** . [illegible] معرض للفن الفرنسى يقام في مصر ..

وعرضت لوحات « دى بونار » وتساوى الواحدة منها ما بين ثلاثة آلاف واربعة آلاف جنيه

ولوحات « رنوار » وتساوى الواحدة حوالى الفى جنيه .

وعرضت ايضا لوحات «تربلو» و « شابلان ميدى »

وشهد افتتاح المعرض السيدة **قرينة حسين سرى باشا ومدام مارسيل ماتوسيان وسفير اسبانيا وقرينته ووزير النمسا.**

غداء الفقير

واقامت السيدة **قرينة نجيب محفوظ باشا** في هذا الاسبوع

قرينة سفير الهند
في زى طائفة بوهرا

عرض الازياء الهندية

في القاهرة

. ولبى **المجتمع** الدعوة لشاهدة أعجب عرض للازياء يقام في القاهرة ..

وكانت الدعوة موجهة من **مدام فيضى** قرينة السفير الهندى [illegible] لعدد من [illegible] الهندية في جميع مقاطعات الهند .

ولقد ظلت **مدام فيضى** عشرة ايام تستعد للعرض الجديد ، ولم تسترح دقيقة واحدة حتى [illegible]

[illegible] حمراء مزركشة وعمامات بيضاء عالية

[illegible] قرينة السفير [illegible] « سارى » في لون ازرق بديع

وامام السلم جلست **قرينة حسن يوسف باشا والدكتورة درية شفيق والسيدة حرم محمد بك مطر وحرم احمد عبد اللطيف بك وقرينة السفير الامريكى وقرينة السفير الاسبانى وقرينة مستر تشابلن اندروز..** وعدد كبير من **السيدات المصريات** وسيدات السلك السياسى .

وجاءت **قرينة وزير اندونيسيا** مع واحدة من صديقاتها في الزى الوطنى للاندونيسيات .

البيجوم معظم على
في زى الباكستان

ووقفت مدام فيضى امام خريطة بالالوان لمقاطعات الهند ..

وبدا عرض الازياء الهندية ..

ووصفت الداعية اولا « السارى » الذى كانت ترتديه .. ثم دقت جرسا صغيرا ..

وظهرت **طفلتان** في أعلى السلم وكانت احداهما ـ « **نازلى** » **كريمة السفير** ـ ترتدى زى ولد هندى ..

اما الثانية ـ «**لين بن**» كريمة **الملحق العسكرى بالسفارة** ـ فقد كانت ترتدى زى راقصة المعبد الصغيرة . سروالا اخضر وقميصا احمر ، وزينت وجهها بحبات « الترتر » ووضعت حول معصميها وقدميها « جلاجل » تبعث نغما جميلا وهى تنزل درجات السلم .

وتوالت بعد ذلك الازياء الهندية .. ترتديها سيدات السفارة والجالية الهندية في مصر .

في السوق الخيرية التى اقامتها قرينة نجيب غالى باشا لصالح جمعية تربية الطفولة

وكان المعرض فرصة بديعة لشراء هدايا عيد الميلاد

وقد بدت في الوسط [illegible] هانم طوغاى تتامل بعض المعروضات التى تقدمها لها قرينة نجيب غالى وخلفها حرم يوسف بك غالى والى يمين امينة هانم وقفت مدام دورا ملاس

مسز شابرا
فى زى مقاطعة البنجاب

مسز بيشى
من منطقة پارسى

مسز جونيجا
فى زى من اجانتا

← نازل كريمة سفير الهند ترتدى زى ولد هندى

●

مس ساندرى .. فى زى مقاطعة سناهى ↓

« غداء الفقير » وهو الغداء السنوى الذى يدعى اليه اطفال المدارس الخيرية .

واناب جلالة الملك علي الحماصى بك لشهود «غداء الفقير» الذى وضع تحت الرعاية الملكية السامية

وتكلم **نجيب محفوظ باشا** عن المشروع وذكر ان **توفيق دوس باشا** كان له اكبر الاثر فى اخراجه الى حيز الوجود .

« ربات البيوت » !

وشهد المجتمع هذا الاسبوع نشاطا ظاهرا لجمعية جديدة اطلق عليها جمعية **ربات البيوت**

وسيذهب مجلس ادارة الجمعية يوم السبت ليقابل **وزير التموين** ويشرح له المشاكل التى تواجهها **ربات البيوت** وعلى راسها طبعا مشكلة الغلاء

وترى سيدات **«ربات البيوت»** ضرورة العودة الى نظام البطاقات على ان تشمل البطاقات كل ضرورات الحياة ، وان تسعر تسعيرا عادلا وان تذاع التسعيرة بكل الطرق والوسائل

وترى سيدات «ربات البيوت» ان معركة الغلاء يجب ان تكافح من داخل البيوت وتضرب السيدات مثلا بما وقع فى احدى مدن انجلترا حين ارتفعت اسعار السمك واذاعت جمعية ربات البيوت نداء على سيدات المدينة بان يمتنعن عن شراء السمك حتى تنخفض اسعاره ونجحت المقاطعة ولم يجد تجار السمك مفرا من تنزيل الاسعار وانتصرت ربات البيوت ...

وفى نية سيدات « **ربات البيوت** » فى مصر التوسع فيما بعد فى مكافحة الغلاء بانشاء جمعيات تعاونية تساعد على جعل تكاليف الحياة محتملة فى هذه الظروف ..

اكسفورد وكمبردج

واقام **اعضاء نادى خريجى جامعتى اوكسفورد وكمبردج** حفلة العشاء السنوية فى نادى محمد على ..

ودارت حول المائدة المناقشات التقليدية بين خريجى الجامعتين وبين الجامعتين فى انجلترا منافسة شديدة .

وشرب أعضاء النادى نخب الوجيه **عثير صبرى** نجل شريف صبرى باشا لشفائه من الحادث الذى وقع له فى الخارج .

سهرة التنظيم !

.. **ودعى معالى الاستاذ ابراهيم فرج وزير الخارجية بالنيابة الآن ومعالى احمد حمزة بك** وزير التموين وعدد من **وكلاء الوزارات وكبار الموظفين وزوجاتهم** ... الى حفلة ساهرة بمناسبة افتتاح بلدية القاهرة .

وكانت الدعوة موجهة باسم الاستاذ **انيس سراج الدين** رئيس الشرف لنقابة عمال مصلحة التنظيم !

وكانت اغلب نمر برنامج السهرة .. رقصات شرقية

تسمعون بكره وبعد بكره

صدق او لاتصدق !

فى سنة ١٩٢٧ كان يشغل وظيفة صغيرة بوزارة الزراعة.. وامره رؤساؤه بالذهاب الى المعرض الزراعى الصناعى الذى اقيم لأول مرة فى مصر .. فانطلق الموظف بموتوسيكل الوزارة .. وفى شارع المعرض اصطدم بسيارة صدمة عنيفة واصيب اصابة بالغة ، وحمله رجال الاسعاف الى مستشفى قصر العينى ليقضى فيه ثمانية شهور .. وكانت غرفته بالمستشفى هى الغرفة الوحيدة التى تضم أحدث الكتب والصحف والمجلات الاجنبية . وكانت رئيسة الممرضات - فى ذلك الوقت - فتاة انجليزية مولعة بالقراءة والاطلاع والنكتة .. فكانت تقضى معظم اوقات فراغها فى غرفة موظف الزراعة الذى يجيد التنكيت ! . . .

وعبس القدر .. وانحدرت صحة المريض من سيىء الى اسوأ .. وفى الشهر الاخير نقص وزنه خمسة وعشرين كيلوجراما .. وحدث له تسمم فى الدم .. وتوقف القلب .. وقرر الاطباء انه مات ! .. ووضعت الجثة فى الثلاجة لينقلوها فى الصباح الى المشرحة !

وفى الصباح مرت رئيسة الممرضات على المرضى .. وبحثت عن موظف الزراعة فلم تجده ! .. ولما سالت عنه قيل لها :

- صلى من اجله .. لقد مات امس ! . .

وبكت الفتاة ثم اسرعت الى الثلاجة لتلقى نظرة اخيرة على المريض الذى افتتح - قبل ان يموت - دارا للكتب فى غرفته بقصر العينى .. ورفعت الغطاء عن وجهه ثم اطرقت .. ووقفت تصلى امام الجثة بخشوع . . وعند ماهمت بوضع الغطاء على وجهه .. شعرت بانه يتنفس بصعوبة ! .. فاجرت له الاسعافات بسرعة . . وعادت الحياة بطيئة الى الجسد العليل .. وقضى الشاب اسبوعا لايشعر بالحياة .. ثم عاش بعد ذلك مدينا بحياته لهذه الممرضة ! . .

ان هذا الشاب الذى مات - فى سنة ١٩٢٧ - بامر الاطباء .. وعاش بامر الله ... هو نفسه حسنى نجيب بك مدير الاذاعة الجديد !

قصة تصلح للسينما !

وقصة حسنى نجيب - الرجل الذى يعيش فى الطائرات اكثر مما يعيش فى البيوت - تصلح السينما .. فقد بدأ حياته فى سنة ١٩٢٠ مفتشا للزراعة - فى الدوائر الخاصة - بمرتب ١٥ جنيها فى الشهر .. ثم سافر الى فرنسا لتكملة دراسته فى الزراعة .. وعاد بعد ثلاث سنوات ليلتحق بوظيفة مراقب حقول الاكثار بوزارة الزراعة .. وكان مرتب

حسنى نجيب بك

هذه الوظيفة ١٢ جنيها فقط.. ولم يكن يمتاز عن زملائه الا بركوب موتوسيكل الوزارة ! . . وفى خلال ثمانى سنوات زاد مرتبه الى ١٨ جنيها !

حسنى نجيب يتاجر فى الخضر !

وضاق حسنى نجيب بالوظيفة والمرتب الضئيل ، فاستقال من اجل وظيفته فى احدى شركات التأمين - صان لايف - بمرتب ٢٥ جنيها فى الشهر ونسبة من الارباح .. وبعد سنة ونصف خرج حسنى نجيب من الشركة وفى جيبه ٢٤٠٠ جنيه .. وبدأ يشق طريقه من جديد.. فافتتح - بهذا المبلغ - مكتبا لتصدير الخضر والفاكهة الى اوروبا . . وفى الوقت الذى بدات ارباحه تصل الى مائة جنيه فى الاسبوع .. تعثر المشروع فى حجر الروتين الحكومى .. والخضر كالصحف اليومية اذا باتت فقدت قيمتها فكانت تصل الى اوروبا تالفة ! وظل حسنى نجيب يقاوم ويصبر على الخسارة حتى أصبح راس المال ٨٠٠ جنيه .. فترك العملية . وسافر الى فرنسا ليفتتح مكتبا للسياحة فى باريس!

طلعت حرب يتعقب نشاطه !

ونجح المشروع الجديد . . واصبح حسنى نجيب يحمل فى جيبه - تصريحا مجانيا - على جميع خطوط العالم فى السكك الحديدية والسفن .. وفى سنة ١٩٣٣ أرسل اليه طلعت حرب باشا اقتراحا بان يغلق مكتبه وينضم الى مكتب السياحة الذى انشأه بنك مصر فى باريس وقال له مندوب مصر ان طلعت باشا معجب بنشاطه ولهذا سيحتفظ له - فى هذا الفرع - بمنصب المدير ! ..

الى ستوديو مصر ..

وباع حسنى نجيب مشروعه بالفى جنيه .. وسافر الى مصر وقابل طلعت حرب باشا .. فلما قال له انه عينه سكرتيرا عاما لشركة مصر التمثيل والسينما . . اعتذر حسنى نجيب وقال لطلعت باشا انه لايفقه شيئا فى السينما !

فقال له طلعت حرب :

- كنت أفضل أن تكون اجابتك : انى لا افقه شيئا فى السينما ، ولكنى سأتعلم السينما ! ..

وعين حسنى نجيب سكرتيرا عاما .. وجلس فى مكتبه باستوديو مصر شهرا ... وفى نهاية الشهر جاءه مرتبه فى ظرف مقفل ... وفتح الظرف فوجد فيه ٣٥ جنيها فقط .. وبعد تسعة شهور عين مديرا عاما لاستوديو مصر ! . . فجعل حسنى نجيب من هذا الاستوديو مدرسة للسينما والسينمائيين .. وفى سنوات معدودة استطاع حسنى نجيب ان يهيمن على صناعة السينما فى الشرق الاوسط !

وفى الحرب الماضية كان يصدر جريدة ستوديو مصر - ناطقة باربع عشرة لغة !

لقد دخل ستوديو مصر ومرتبه ٤٢٠ جنيها فى السنة ، وخرج ومرتبه ثلاثة آلاف جنيه!

طباخ الاذاعة !

وحسنى نجيب بك لايستطيع ان يعد البلاد التى زارها فى اوروبا وامريكا .. ولكنه يستطيع ان يذكر - بسهولة - اسماء البلاد التى لم يزرها بعد !

- الصين واليابان واستراليا ونيوزيلندا فقط !

... وهو يقول عن الاذاعة : ان المطبخ موجود ، وانه يعمل من الآن فى اعداد الاطباق التى يحبها الناس !

وفى نهاية عام ١٩٥١ ستكون فى مصر اربع محطات للاذاعة - اى اربعة اطباق - فيتناول المستمع وجبته من الطبق الذى يشتهيه !

وحسنى نجيب بك عمره الآن ٥٢ سنة ، وهو متزوج من كريمة المرحوم عمر سلطان باشا منذ سبعة عشر عاما ..

سنستمع - بكره وبعد بكره - الى نشرة الاخبار ، يشترك فى اذاعتها مذيع ومذيعة .. وهذه الفكرة من ابتكار مدير الاذاعة الجديد حسنى نجيب بك !

> ● الكسل فراغ وفضاء . والكسول كالشجرة الخاملة التى جفت عصارتها . لا نتوقع منها الازهار او الاثمار ..
>
> (هوراس)

قبلات وصفعات

★ **الوحدة الصحية المهجورة**

★★ هل تصدقون ان المجموعة الصحية بمنية المرشد ـ مديرية الفؤادية ـ اشبه ما تكون ببيت مهجور لا تسكنه الا الاشباح

لقد ولى طبيبها ونقل منها منذ شهور ولم يعين بدله

وذهبت ممرضاتها ولم يعدن من وقتها

والادويه اختفت بقدرة قادر وما من اثر يدل عليها

محمد ابراهيم الخطيب ـ مطوبس

●● لعل الشفاعات والوساطات والتوصيات تترك لوزير الصحة دقيقة يقرأ فيها هذه السطور !

★ **بطولة تضيع**

★★ كم اتمنى لو اتيح لى ان اسمع المسئولين عن عدم سفر البطل ابراهيم شمس بطل العالم فى حمل الاثقال للوزن الخفيف للاشتراك فى بطولة العالم بحجة انه سافر اكثر من مرة ومن واجبه ان يترك الميدان لغيره والنتيجة ان مصر خسرت المركز الاول للفرق وفازت به الولايات المتحدة

احمد الجندى
التمهر القارى ـ سوهاج

★ **حركة تطهير !**

★★ الا ترون ان البلاد فى حاجة الى حركة تطهير شاملة ؟ !

ممتاز ـ طنطا

★ **القانون ضحية رجال القانون**

★★ فى اهم شارع فى بنى سويف وهو شارع الرياض ـ حدثت المأساة التالية :

دخل خمسة من رجال البوليس ـ من الدرجة الثانية ـ محل احذية ليصنعوا احذيتهم وطالبهم صاحب المحل ـ او ابنه على الاصح ـ بالثمن ، وثاروا وانهالوا عليه ضربا !

ولم يكفهم ذلك فقد عادوا فى المساء ومعهم بعض زملائهم يريدون الانتقام من صاحب المحل الذى تجرأ وطالبهم بثمن صنع احذيتهم وكانت النتيجة ان حطمت كل معدات المحل واعتدى على زبائنه

م . غ اخصائى اجتماعى ـ بنى سويف

●● فؤاد سراج الدين باشا المسئول عن الامن فى هذا البلد يحتج اذا سئل عن الامن العام : انه مشغول فى المالية ! واذا سئل عن اقتصاد البلاد وما اصابه احتج بانه مشغول فى الداخلية

وكان الله فى عون امن البلد واقتصادها مادام سكرتير الوفد مصر على أن الله جمع كفايات الدنيا كلها بين اطراف اصابعه !

★ **مطلوب قريبة وزير**

★★ انى موظف منسى ، وقد نصحنى البعض ان ابحث عن قريبة لاحد الوزراء لاتزوجها لكى اخرج من قبر النسيان الذى رمتنى فيه الظروف

فهل اجد فيكم عونا فى البحث عن هذا الذى اطلبه

ليست لى شروط اخرى ... لا يهمنى ان تكون جميلة او قبيحة ، طويلة او قصيرة ، عمياء او عرجاء ، لايهم .. المهم ان تكون قريبة وزير !

موظف منسى ـ وزارة المالية

★ **وزير الاشغال مشغول !**

★★ لقد تهدم مسجد قريتنا وتشتت المصلين ، وتعداد قريتنا خمسة الاف نسمة يعيشون الآن بلا بيت تقام فيه شعائر الله

ولقد رفضت ادارة المساجد ان تمد لنا يدا ، ورفض قسم الهندسة ان يسمع شكوانا

اهالى كفر بدواى ـ المنصوره

●● وزير الاشغال ... مشغول .. انه منهمك فى بناء طريق عظيم .. طوله خمسة كيلومترات ، وعرضه اربعون مترا يمتد فى الطريق المؤدى الى عزبة النحاس باشا فى المرج !

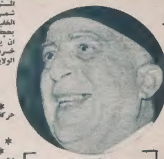

مستقبلهم

حسين سرى باشا

الذين يعرفون ما يجرى وراء الستار يقولون ان كل الدلائل تشير الى ان دوره انتهى ، وانه لن يعود الى دور من ادوار البطولة الاولى

والغريب ان حسين سرى باشا نفسه ليس يائسا بل ويعتقد ان دوره قد يتكرر

ويقول بعض اصدقاء رفعته: لقد كان مستقبله ميئوسا منه فى سنة ١٩٤٩ ومع ذلك فقد اصبح فجأة رئيسا للوزارة ثم رئيسا للديوان

ويقول هؤلاء الاصدقاء : من يدرى ... هنا فى مصر قد يحدث اى شىء فى اى وقت ...

هذه الصورة تذكرني

ما اشبه الليلة بالبارحة

وما اشبه الموقف الدولى الآن ، والنذر الخطيرة التى يظلم بها جو السياسة الخارجية اليوم ، بتلك الايام من سنة ١٩٣٨ التى لاحت فيها نذر الحرب العالمية الثانية !

ولقد راى كثيرون وجوه شبه متعددة بين رحلة اتلى الى واشنطن فى الاسبوع الماضى ، وبين رحلة تشمبرلن الى ميونيخ سنة ١٩٣٨

ولقد كانت رحلة سنة ١٩٣٨ استسلاما للنازيه

ويقول خبراء السياسة الدوليه ان رحلة اتلى كانت استسلاما للشيوعية ، برغم ما جاء فى البيان المشترك الذى صدر عن مباحثات اتلى وترومان من انه لا تهدئة ،

ولقد التقطت هذه الصورة لتشمبرلن سنة ١٩٣٨ فى ميونيخ وبدا فيها الى جواره المسيو دلاديه رئيس وزراء فرنسا واللورد هاليفاكس وزير خارجية انجلترا

وسجلها التاريخ على انها صورة الاستسلام

.. وبعد

ماذا سيقول التاريخ غدا عن الصور التى التقطت فى الاسبوع الماضى لرحلة اتلى الى واشنطن

« عدسة اخر ساعه »

ارشيف المال

محمد رشدى بك

● مدير بنك مصر

● عمره ٤٦ سنة

● حصل على ليسانس الحقوق سنة ١٩٢٧

● اشتغل بالمحاماة بضعة شهور

● التحق ببنك مصر محاميا بقسم القضايا ثم اصبح وكيلا للقسم ثم مديرا لادارة بنك مصر

● متزوج من كريمة المغفور له طلعت حرب باشا

● يشغل منصب عضو مجلس الادارة المنتدب لشركة مصر للتمثيل والسينما وهو عضو مجلس ادارة شركة التضامن المالى وهى احدى مؤسسات بنك مصر .

زواج الآباء والكهول

انا رجل فى السادسة والخمسين من عمرى ولى اخت ارملة تعيش معى وقد توفيت زوجتى منذ عشرة اعوام وخلفت لى ثلاث بنات فابتعدت عن النساء اطلاقا وضحيت بنفسى طوال تلك المدة فى سبيل تربية بناتى حتى اصبحن فى طور الشباب . ولكنى الآن اشعر برغبات غريزية مكبوتة تدفعنى بالرغم منى الى التفكير فى الزواج . غير ان ابنتى الكبرى تعارضنى معارضة شديدة وترفض ان تحل امرأة غريبة فى البيت محل امها فما رايكم ؟

ى . ك ـ المنصورة

لاشك ان ابنتك الكبرى على حق ياسيدى . فوجود امرأة غريبة بين بناتك واختك لابد ان تثير حولك فى كل يوم عاصفة ويجعلك تعيش فى شقاء مستمر لايمكن ان يزول الا بعد زواج بناتك الذى قد يتم فى عام او فى بضعة اعوام . على انى التمس لك العذر فى التفكير فى الزواج ولكنى انصحك مع ذلك بالعدول عنه فانت رجل قد عشت وتمتعت وعرفت الدنيا ثم انك تمرست بالفضيلة وروضت نفسك على العفة عشر سنوات ففى وسعك ان تظل عفيفا اذا تساميت بغرائزك وتعلقت برغبات فكرية معنوية تصرفك عن رغبات الجسد . وانه خير لك ان تهتم بالمطالعة والتريض ومجالسة الاخوان وتذوق الفنون الجميلة من ان تهتم بزوجة جديدة تنغص حياتك وتجلب الفوضى فى بيتك وتقوض البقية الباقية من صحتك . فاحرص على راحتك وراحة بناتك ومستقبلهن فهن ثلاث وفى مقدورهن حتى بعد ان يتزوجن ان يساعدن اختك الارملة على خدمتك باخلاص لايمكن ان يقل عن الاخلاص الذى خدمتهن انت به .

تنظيم مالية البيت

ان زوجتى عصبية المزاج سريعة الغضب والانفعال والتمرد مع انى اقدر رغباتها والبى جميع مطالبها واتعهد بنفسى الانفاق على البيت بحيث لا ينقصه شىء . فماذا يمكن ان اعمل اكثر من ذلك لارضيها . اهدنى برأيك وارشدنى .

ن . م ـ الاسماعيلية

فهمت من خطابك ياسيدى انك اعتدت ان تبقى مرتبك فى يدك ولن تتولى انت نفسك الانفاق على جميع مطالب البيت فهذه الطريقة هى التى تثير اعصاب امراتك وتشعرها بانك لاتثق فيها ولاتطمئن الى حسن نيتها وقدرتها على التصرف فى نقودك وانفاقها على خير وجه . ثم يجب ان تعلم ياسيدى ان استيلاءك على مرتبك كله وتفردك فى انفاقه يلقى فى روع امراتك انك ربما تنفق منه فى الخارج على امرأة غيرها او ربما تدخر منه مبلغا يمكنك من التزوج يوما بسواها فالافضل لك ان تشعر زوجتك بشخصيتها وان تحملها مسئولية ادارة المنزل وان تقسم مرتبك بحيث تعطيها جزءا منه للانفاق على شئون البيت وجزءا لمصروفاتها الخاصة وتحتفظ لنفسك بالجزء الباقى

وثق ياسيدى انك لو فعلت ذلك لستزول اسباب النزاع فى بيتك لأن امراتك ستثق فيك وتطمئن اليك وتعرف عندئذ كيف تدير شئون بيتها بروح التدبير والاقتصاد والعقل .

زواج المكايدة

احببت شابا ثريا كان على وشك ان يخطبنى ولكنه انصرف عنى فجأة الى فتاة اخرى ، فوجدت نفسى مضغة فى افواه صديقاتى اللواتى جعلن يسخرن منى ويهزان بى ويؤكدن فى لؤم وخبث انه من المستحيل على ان اجد شابا اخر يضارع الاول فى الثروة والجاه ويقبل ان يتزوجنى . ولقد اثارتنى هذه الشماتة وحزت فى صدرى الى ان شاء الحظ ان يتقدم لخطبتى شاب اوسع ثراء من الاول ولكنه متقدم فى السن ودميم فعقدت عزمى على ان اتزوجه ، وان كنت انفر منه ، نكاية فى صديقاتى وتشفيا منهن وانتقاما من حبيبى الاول . فما رايكم فى موقفى مع العلم بانى بلغت السادسة والعشرين من عمرى ؟ .

م . ك ـ القاهرة

انا افهم ان الانسان يتزوج وهو ينظر الى نفسه لا الى الاخرين . ولكنك يا آنسة بدلا ان تفكرى فى راحتك وفى مستقبلك وفى حقيقة العواطف التى تشعرين بها من نحو ذلك الشاب ، اراك تهتمين بكلام الناس وتابين الا ان تربطى حياتك بحياة رجل يكرهه قلبك لا لشىء الا لمكايدة الصديقات الحاسدات الشامتات والواقع ان هذه العادة الذميمة منتشرة عندنا ، فنحن لانكاد نفشل فى زواج محبب الينا حتى نهرع الى زواج مكروه منا ، نكايد به المجتمع ، ولو على حساب انفسنا .. فاياك ان تضحى بنفسك يا آنسة من اجل شقشقة المجتمع . وكونى قوية الشخصية موفورة الكرامة واعتزى باختيارك اخر الذى يجب ان ينهض على الاخلاق والثقافة لا على الجاه والثروة . فاعرضى عن زواج المكايدة واصبرى فانت مازلت شابة والا عرضت نفسك بعد الزواج لشماتة اخرى ابلغ وقعا من الاول واشد بأسا وتنكيلا .

اجابات مستعجلة

الى عاشق حزين . بالقاهره

لا تستحق منك هذه المرأة اى اهتمام لا سيما انك على علم بسلوكها الشائن فانصرف عنها حالا ولا تاسف

الى س . بالاسكندرية

انتظرى حتى يبدأ هو بمكاشفتك بعواطفه والا عرضت نفسك للمذلة وخيبة الامل

الى جامعية . بالقاهره

انت المخطئة وفى وسعك اصلاح ما فسد اذا اتصلت باحد المقربين الى ذلك الشاب النبيل الذى اثبتت لك الحوادث انه شريف القصد

الى س . م . بالقاهرة

ان زوجتك حامل منك وعار عليك ان تنبذها من اجل فتاة تحاول ان تبنى سعادتها على شقاء الغير

قلب عجوز

آخر ساعة

صاحباها
مصطفى امين وعلى امين
رئيس التحرير
على امين

مجلة أسبوعية
تصدرها دار اخبار اليوم
أسسها محمد التابعى
سنة ١٩٣٤

الادارة والتحرير والاعلانات والتوزيع } شارع الصحافة
المراسلات : صندوق البوستة رقم ١٠
تليفون : ٧٧٧٧٧
عشرة خطوط

الاشتراكات
فى مصر والسودان ١٥٠ قرشا ـ فى البلاد العربية والبلاد الداخلة فى اتفاقية البريد ٢٠٠ قرش أو ٢ جنيه استرلينى وستة شلنات ـ فى البلاد الخارجة عن اتفاقية البريد ٢ جنيه استرلينى و١١ شلنا او عشرة دولارات امريكية

آخر ساعة
فتاة من الطبقة الراقية ص ١٤
الآنسة بهية عزت حفني عزت باشا
صورة بالألوان لآخر ساعة